الشمس عن دائرة نصف النهار وترى النجح والسعادة انشاء
الله تعالى ورايت رقعة هذا المريض قد وصلت الى الطبيب
بما هذا نسخته ؛ قد امتثلت ما رسمه سيدنا الحكيم واحضرت
كل واحد حرسه الله من اعداد الحوايج واتخاذ وقت الكوكب
واحضرت كل واحد من ادويته بالوزن المعين وابتدات
اولا بالدق الى ان وصلت الى الطلق فعلمت انه يعنيني
ويتعبني ويوذيني فاخذت فخارا كريا وصلاية مسطحه
ذات دوايط قاعده مستويه مستدير نفيه وسحقته
حتى كادت اجزاؤه لا تتجزا الشيء ... لك الاضافة
للنقطة ولتت المصموغ بالمثلث وقرصتها وصيرتها مربع
وجعلتها صحيحة الوزن مستديرة الشكل معتدله المقدار
ووضعتها على بسيط نظيف مستوٍ وانا معول على استعمالها
من غد ان شاء الله تعالى فنظر هذه النسخة صديق الى ...
حاسب فقال لو ان داود ... وصنعه نظيم كما

اهتدى الى علمها
ولا الى عملها

٥

كتاب الرحمة في الطب والحكمة

تاليف الشيخ الامام العلامة الجهبذ
الفهامة الشيخ البوني تغمده الله
بالرحمة والرضوان
امين

نظر فيه السيد ...
محمد ابن الحاج ...

نظر في هذه الكتاب
عبد اللطيف ابن الشيخ
...

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي اخترع من العدم الموجوات واظهر من الموجودات
الكاينات وابدع حكمته في الطبايع الفاعلات والمنفعلات
واقام الاجسام الموتلفات علي اربع طبايع مختلفات
وقدر المنافع والمضرات والاسقام والطعات والحياة
والممات وصلي الله علي سيدنا محمد عدد السكون
والحركات اما بعد فهذا كتاب مختصر وضعته في علم
الطب وقربت اغراضه وجعلته جامعا لعلم الطب
في حالة الاختصار ليعوق بايجاز القلوب والابصار
وليسهل تناوله للطالب ودرسه وحفظه للراغب
وذلك بعد ان اتقنت النظر في اصول حمايقه وخلصت
الصافي من زبد حرف فلما تجلي بالحق القاطع والبرهان
الساطع اغرب بجمع المنتهي اصول المناهج العتيدة
واغرب بجوي المبتدي فصول الجوامع المفيدة وسميته
كتاب الرحمة في الطب والحكمة وقصدت بذلك وجه
الكريم وعظيم ثوابه الجسيم وقرنت بذلك حسن الرجا
فيه ان ينفع بمانيه واختصرت جملة الكتاب في
خمس ابواب الباب الاول في علم الطبيعة
وما اودع الله فيها من الحكمة الباب
٦ الثاني في طبايع الاغذية والادوية ومنافعها
١٥ الباب الثالث فيما يصلح للبدن في حال الصحة
الباب

٢٢ الباب الرابع في علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص
٢٣ الباب الخامس في علاج الامراض العامة المتقلبة في البدن

الباب الاول في علم الطبيعة وما اودع الله تعالي
فيها من الحكمة اعلم ان هذا الباب من اهم الابواب
واعظمها فايده لطالب هذا العلم لان من برع في العالم
الطبيعي لم يمر عليه شي من المعادن والنبات والحيوان
الا عرف تركيبه ونفعه فاقول والله اعلم اعلم ان
اول ما خلق الله تعالي طبيعة الحراره واصلها من
الحركة الكونية التي هي قدرة الله تعالي وعلة العلل
في الاشيا لا تحركات ثم خلق الله تعالي طبيعة البروده
واصلها من السكون الكوني الذي قدره الله تعالي
وعلة العالم في الاشيا الساكنات فهذا اول زوجين
مما قال الله تعالي ومن كل شي خلقنا زوجين الاية
ثم تحرك الحار علي البارد بما اودع من سره تعالي
من الحركات المذكورة فانتج فتولد من الحرارة
اليبوسة وتولد من البروده الرطوبة فكانت اربع
طبايع مفردات في جسم واحد روحاني وهو اول
مزاج بسيط ثم صعدت الحرارة بالرطوبة فخلق
الله منها طبيعة الحياة والافلاك العلويات
وهبطت البروده مع اليبوسة الي اسفل فخلق
الله منها طبيعة الموت والافلاك السفليات

ختمه كواريسو وثلاث ورقات

ثم اخترقت اجسام الاموات الي ارواحها التي صعدت
عنها فاراد الله تعالي ان يخلق الفلك الاعلا بما فيه فاذا
ر الفلك الاعلا الاسفل دورة ثمانية فامتزجت الحراره
بالبروده والرطوبه باليبوسة فتولدت العناصر الاربعة
وذلك ان الله جعل من مزاج الحرارة مع اليبوسة عنصر
النار وجعل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر
الهوا وجعل من مزاج البروده مع الرطوبه عنصر الما
وجعل من مزاج البروده مع اليبوسة عنصر الارض
فهذه امزاج العناصر وهو مركب ازواج الطبايع مرتين
فخلق منه العوالم العلويه وركب منه المعدن وهو اول
المركبات الثلاث ثم ادار الفلك الاعلي علي الاسفل
دورة ثالثة فتولد النبات والحيوان والبهايم ثم ادار
الفلك الاعلي علي الاسفل دورة رابعة فتولد الحيوان
الناطق الانساني وهو اخر المركبات واحسنها واكملها
تركيبا وهو غرضنا لانا نريده من اجزا العالم
الطبيعي فصل في الاخلاط الاربعة الاول
خلط الصفرا وهو حار يابس اصله متولد من
عنصر النار الطبيعي ومسكنه من الانسان الكبد
~~والثالث خلط البلغم وهو بارد رطب واصله~~
متولد من عنصر الهوي الطبيعي ومسكنه من
الانسان الكبد والثالث خلط البلغم وهو بارد

والثاني خلط الدم وهو حار رطب واصله متولد

رطب

٣

رطب واصله متولد من عنصر الما الطبيعي ومسكنه من الانسان
الريه والرابع خلط السودا وهو بارد يابس اصله
متولد من عنصر الارض الطبيعي ومسكنه من الانسان
الطحال فهذه الاخلاط الاربعة بها قوام البدن ومنها
صلاحه ومنها فساده كما سنذكره ان شاء الله تعالي
فصل في الامزجة اعلم ان المزاج الطبيعي لم يقع في
الابدان مستويا علي الاعتدال ولكن اختلف فزاد بعضه
بالحرارة وزاد بعضه مع الرطوبة واليبوسة فانقسم الي
ستة امزجة المزاج الاول الصفراوي وهو الذي
كثرت فيه الحرارة مع اليبوسة وقلت فيه البروده
والرطوبه وعلامة صاحبه سرعة الحركات في جميع
الاحوال والاقدام والشجاعة والغلبه وجودة الفهم
ونحافة الجسم وقلة النوم واذا كانت الحرارة فيه
اكثر من اليبوسة كان لونه احمر واذا كانت اليبوسة
فيه اكثر كان ادم اللون مشرب بحمرة واذا استويا
فيه كان اصفر اللون والله اعلم المزاج الثاني الدموي
وهو الذي كثر فيه الحر مع الرطوبة وقل فيه البرد مع
اليبوسة وعلامة صاحبه يكون عبل البدن كثير
اللحم كثير النوم طيب النفس حسن الاخلاق
متوسط الفهم واذا كانت الحرارة فيه اكثر من
الرطوبة كان اصفر اللون واذا كانت الرطوبة فيه

نسخة نافع
لبعض الزرع
شنبيد اج حم
نشا كمترا
٢
غنيسة
راس اخت
زنجار
١
نشادر قلي
١
نوشتيه
ملح قلي
زبد البحر
٢
زعفران
درهم ١
اجمعها في
صقلوا في
مرات

فيه اكثر كان ابيض اللون مشرب بحمرة فان استويا فيه كان
اشقر اللون وهو الذي بين البياض والحمرة والله اعلم المزاج
الثالث البلغمي وهو الذي كثر فيه البرد والرطوبة وقل
فيه الحر واليبوسة وعلامة صاحبه عبل البدن كثير
اللحم كثير الرطوبات كثير النوم كسلان بطي الحركات
بليد الفهم كثير النسا د لايكاد يحفظ شيا واذا كان
البرد فيه اكثر من الرطوبة كان ابيض جصي اللون
واذا كانت الرطوبة اكثر من البرد كان ابيض ساطع
اللون قريبا من البرص فان استويا فيه كان رصاصي
اللون والله اعلم المزاج الرابع السوداوي وهو الذي
كثرت فيه البرودة واليبوسة وقلت فيه الحرارة
والرطوبة وعلامة صاحبه يكون نحيل البدن خفيف
الجسم كثير الكد قليل النوم لا صبر له على الجماع وعليه
فيه ضرر عظيم واذا كان فيه اليبس اكثر من البرد كان
اغبر اللون فان استويا فيه كان رصاصي اللون والله اعلم
المزاج الخامس وهو الذي اعتدلت طبايعه في ميزان
الطبيعة عند المزاج وعلامة صاحبه يكون زكي الفهم
معتدل الطبايع والاعضا في جميع خلقته متوسط
الحالات في جميع اموره متباعد النظرين البطي والسريع
والشجاع حسن الاخلاق مستوعب الهيات في جميع
اموره والله اعلم فصل في معرفة الغذا المتصرف في الابدان
اعلم

واذا كان البرد اكثر من اليبس كان [illegible] اللون

١٠٥

اعلم ان الغذا فيه قوام البدن وثبات الروح في الجسد ومنه
صلاح البدن ومنه فساده ومعرفة الفضل منه مما لا يستغني
عنه العاقل وذلك ان الغذا اذا انهضم وتفرق في جميع
الالات الهضم التمست الطبيعة واستدعت بالاكل وذلك
هو الجوع المعروف فاذا لم يحصل لها مادة بالغذا عطفت على
الرطوبة الاصلية منها فاكلها فاذا افنيت انطفت الحرارة
الغريزية وكان ذلك سبب الهلاك والعطف واذا حصلت
المادة بالخبز انقطعت فتوادبها الانسان الحادة على قدر ماتقدم
عليه الطبيعة وحركة اللسان الذي جعل الله فيه
معرفة الطعام وتزجيات الكلام وقلبه يمينا وشمالا الى
الاضراس فطحنته فاذا كان يابسا فقد خلق الله تعالى
تحت اللسان مخرجين جاريين يكون منهما ادام الطعام
ثم يدفعه اللسان فاذا جاءت المضغة الى العلقمة وتدفع
العلقمة الى المري وهو فم المعدة الاعلى لان المعدة كالقادورة
لها عنق وجوف فاذا نزلت الى جوفها قليلا قليلا قليلا مثل
فهو الشبع المعروف وقد خلق الله في اسفل المعدة خرقا
فينضم حين الشبع انضماما شديدا وتكثر الحرارة فتحل
الغذا بالنطق بواسطة الرطوبة فينهضم وينزل من ذلك
الجوف قليلا قليلا الى الامعا ومتى قلت الرطوبة في
المعده بحمي الطعام بايسامع كثرة الحرارة فتلهب الطبيعة
وتستدعي بالما وهو العطش المعروف فاذا لم تحصل

مادة الما نشفت الحرارة جميع الرطوبات الاصلية وكان
ذلك سبب الهلاك واذا حصلت مادة الما عملت
الطبيعة بواسطة الرطوبة فينهضم باقي ذلك الطعام
كله الي الامعا وهي تحت المعده الي الشمال فتطبخه الطبيعة
طبخا ثانيا في الامعا وهو ما لطيف ابيض تدفعه ثم ترفعه
الي افواه لها الي الكبد وهو لحمة حمرا علي اليمين من تحت
القلب فتطبخه الكبد طبخا ثالثا فيصير دما احمر مختلفا
علي اربعة اصناف الصنف الاول رغوة صفراوية خلق
الله تعالي لها المراره وهو كيس معترض بين الكبد والمعده
له فم متصل بالكبد يمتص منها هذه الرغوة وتدفعها في اوقات
معروفة بفم لها الي المعده فيعينها علي الهضم بكثرة الحراره
الصنف الثاني فضلة سوداويه ودم متعكر خلق الله
تعالي لها الطحال وهو جراب له ثلاثة افواه احدها
الي الكبد يمتص منها هذه الفضلة ويدفع منها كل شيء
الي المعده بالفم الثاني فيعينها بحموضته وقبوضته
علي جودة الهضم ويقويها والفم الثالث متصل بالبر
يدفع اليه ما بقي من هذه الفضلة فتنزل مع الغايط
المعروف الصنف الثالث فضلة مائية لازجة بيعا
خلق الله تعالي لها الكلي يمتصها من الكبد فيكون منها مادة
شحم الكلا والباقي ينزل المثانه فترفعه الطبيعة بولا وهو
البول المعروف الصنف الرابع هو الغذا الخالص ستي بقي

من هذه

من هذه الفضلات الرديه شيا فقد خلق الله تعالي لها عرقا في
حدبة الكبد من اعلا يمتص الخالص من هذا الغذا قليلا قليلا ويمر
ساعة ثم ينقسم الي عرقين احدهما الي اعالي البدن وينفرق
لعروق والثاني يهبط الي اسفل البدن فيتفرق ايضا الي
عروق كبار وصغار فيشرب كل عرق منها بقسطه صغيرا كان
او كبيرا فيكون منه مادة اللحم والدم وقوام البدن وثبات الروح
فيه الي الاجل المحتوم فان كان ذلك الغذا معتدلا صحيحا كان
منه صحة البدن وتجري به الطبيعة بخارا صحيحا الي القلب فيصعد
ذلك البخار الي الدماغ والي جميع البدن فلا يزال البدن صحيحا
وان زاد بعض الاخلاط وغلب ونقص ضده غلب عليه المرض
من زيادة تلك الطبيعة ونحن نذكرها عليك بانفرادها ان
شا الله تعالي زيادة خلط الصفرا وهي اذا اكثر
الانسان من اكل الاغذية الصفراويه الحاره اليابسه كالعسل
والثوم ولحم الكبش ونحو ذلك بخرت الطبيعة من الجوف
الي الدماغ بخار صفراوي غير معتدل فيحصل صداع
في الراس وشقيقة وقلة النوم وسرعة نبض العروق
وحرارة للمس فان عدل عن ذلك واكل ضده البارد الرطب
واجتنب الحار اليابس اعتدل سريعا وان تمادي
حتى كثر وزاد اي ذلك الخلط اوقع كثيرا خطرة عظيمة بالحمى
والحراره واليرقان الاصفر والاورام الصلبة وحم الغب
وهي التي تنوب يوما وتغب يوما فاذا ظهر احد هذه

الامراض فيحتاج حينئذ الي مسهل الصفرا وسنذكره في الباب
الثاني من الادوية ان شاء الله تعالي زيادة خلط الدم
اذا اكثر الانسان من الاغذية الدموية الحارة الرطبة كالطبائخ
الدسمة والحلو ونحو ذلك هاجت الطبيعة في البدن بكثرة الدم
فيتحير بخارا رطبا الي الدماغ فيقع الصداع وعظم العروق وغليان
الحرارة وانطباخ البدن وفترة الحواس فان قطع ذلك واستعمل
ضده كشراب الخل والرمان الحامض واكل القوابض الحامضة كا
لمزورات ونحوها وقع الاعتدال وصحة البدن وان تساهل
الانسان واكثر من ذلك وقع في امراض خطر كغليان الدم
وحمرة العينين والرمد والجدري والدماميل والاورام الرخوة
فيحتاج حينئذ الي الفصد والحجامة ونذكره في الباب
الثاني مع الادوية ان شاء الله تعالي زيادة خلط البلغم
اذا اكثر الانسان من الاغذية البلغمية كالالبان والفواكه
ولحم بارد رطب تجزت الطبيعة في البدن الي الدماغ بخار
بارد رطب فيقع فترة في الجسم ورخاوة في المفاصل
وثقل في الحواس فيبدا امراض البلغم فان قطع ذلك
واستعمل ضده كالعسل والزنجبيل والفلفل وكل
حار يابس لطيف وقع الاعتدال والصحة وان وقع
التساهل زاد هذا الخلط فصار الي امراض عسر البرء
مزمنة كالبرص والفالج والسكتة والحمى المطبقة وهي التي تطبق
سبعة ايام بغير حرارة وتهيج لحرارة عظيمة من الجوف
الي

الي الدماغ والي جميع البدن وهي البخارات المعروفة بالسبع فحينئذ
يقع الخلاص او الهلاك والكثير الياس يهلك بذلك فاذا ظهر
احد هذه العلل فينبغي شرب مسهل البلغم ونذكره في الباب
الثاني مع الادوية ان شاء الله تعالي زيادة خلط السوداء
اذا اكثر الانسان من الاغذية السوداوية كالعدس والدخن
ولحم البقر والباذنجان ونحو ذلك هاجت علة السوداوية
المرض السوداوي بفترة في البدن وشدة عطش وقلة
النوم فحينئذ ينبغي ان يعدل عن ذلك ويستعمل الشراب
العسالي وهو ان ينزع رغوة العسل ويطرح في كل رطل منه
درهم زنجبيل ودرهم فلفل ودرهم مصطكي وشرب لبن البقر
من تحت الضرع مع السكر وياكل لحم حار رطب خفيف فانه
يخلص فان تساهل ادي ذلك الي امراض خطرة عسرة البرء
مزمنة كالجذام والجرب والحكيك والفالج والسكتة والدق
والسل وحمى الربع وهي التي تغيب يومين وتنوب يومين
والا تكا وتنقطع فحينئذ ينبغي شرب مسهل السودا
ونذكره ان شاء الله تعالي في الباب الثاني مع الادوية
واعلم ان الطبيب الحكيم الماهر ليس بشرط عليه ان يبري
العليل فضلا عن ان يزيد في العمر ولكن عليه ان ينظر في
العلة وحال المريض فان وجد سبيلا الي العلاج عالج
والعافية متوقفة على امر الباري جل جلاله وان كان السبب
قد اشرف بالمريض علي الهلاك امسك عن العلاج وا

واسباب الهلاك ثلاثة السبب الاول بالقتل والهدم والتردي
والحرق والشرق ونحو ذلك فان الروح حين الوقعه تترد الى القلب
باجمعها ثم تخرج دفعة واحدة فاذا قصرت ضدها وكان بمقدور
الله تعالى الهلاك فنيت الرطوبة الاصليه وانطفت الحرارة
الغريزية قليلا حتى يشتد الالم فتخرج الروح من الجسد عقيبها
السبب الثالث الموت بفراغ العمر الطبيعي وهو
انقضا الاسباب الاربعة فان سن الصبا حار رطبا طبيعة
الحياة فيه زيادة الى البلوغ وهو خمسة عشر سنة ومنها
الى عشرين سنة ثم يحدث اليبس مدة سن الشباب
وهو الى اربعين سنة ثم تبدو المائيه وتبرد الطبيعة
ويظهر الشيب وتنقص القوة وتصير الطبيعة بارده
رطبه مدة سن الكهولية وهو الى سبعين سنة ومنها
الى ثمانين سنة ثم يظهر البرد واليبس الذي كان كامنا
وتكمن طبيعة الحياة لضعفها وذلك اول سن الشيخوخة
فلا تزال الرطوبة الاصليه تفني وتنحل والحرارة الغريزية
تطفي حتى يقع الفني الى مائة وعشرين سنة في الغالب
وفي النادر لاحد لاكثره الا ما قدر الله من الاجل المسمي
ثم تطفي طبيعة الحياة كما ذكرنا وذلك هو الموت الطبيعي
والحلم المقدر للانام والله اعلم الباب الثاني
في طبايع الاغذيه والادويه فصل في الاغذيه هي الطعام
والادام ونحو ذلك مثل الفواكه وغيرها بما يتولد منه غذا

بقوم

يقوم عليه البدن وتذكر من ذلك ما كثر استعماله ونفعه بما
يليق بهذا المختصر لئلا يخلو كتابنا هذا من فايدة الحبوب
الحنطة حاره رطبه ملينه للطبيعه دقيقها مع الحلبه يحلل
الاورام الصلبه وسويقها مع السكر يلين الصدر ويزيد
في جوهر الدماغ والبصر ويقوي الباه ويشد الاعضا الضعيفه
وفطيرها تغذيه الى الابكاد ينهضم وخميرها جيد معتدل
الغذا الارز حار يابس معتدل ملين خفيف لطيف
اذا انطبخ باللبن الحليب ولحم الفراريج واكل بالعسل والسكر
والسمن تولد عنه اجيه واذا انطبخ باللبن الحامض المنزوع
قبض اطلاق البطن الشعير يابس بارد معتدله ملينه
حينئذ على المعده سريعة جيده سويقها مع السكر يصلح
للامراض ويطفي الحراره والوهج الذي في الجوف وخطيرها
اذا اكل مع لبن البقر والسكر قوي الاعضا وخميرها
مع الرايب المنزوع اذا اعمل مع حسا وشرب حار قبض
اطلاق البطن الشعير بارد يابس قابض نافخ ثقيل
سويقه يقبض اطلاق البطن واذا رض وطبخ واعتصر ماؤه
وشرب مع السكر اطفا الحراره والوهج الذي في الجوف
وخبزه ثقيل على المعده نافخ دفع ضرره ان يوكل بالعسل
والسكر ومرق الفراريج الذرة بارد يابس ثقيل على
المعده بطي الهضم يهيج العلل السوداويه لا يصلح اكله الا لاهل
الكد ويوكل باللبن الحليب والسكر ومرق الفراريج والسمن

فيعتدل قليلا واذا اكل خبزه يابس وجبه مقلو اقبض اطلاق
البطن العدس بارد يابس ثقيل الدخن في الفعل وسويقه
يقبض اطلاق البطن وقرسه اخف من حبه اللوبيا حبا بارد
يابس ردي ثقيل يهيج السواد ومرقها حار لين خفيف
اذا شرب مع السمن والسكر يلين الرطوبات التي في
الصدر والعروق والاعضا والمفاصل الاقط حار
يابس خفيف واذا طبخ باللبن و السمن صار
حار رطبا يلين الصدر والعروق والاعضا والمفاصل
الباقلا وهي الفول بارد يابس ثقيل ردي دفع ضرره
ان يوكل منزوع القشر مع السكر الحمص حار رطب اذا
اكل مع السكر فتت الحصا في الباه وولد غذا جيدا اللوز
حار رطب دسم اذا اكل مع السكر زاد في جوهر الدماغ
والبدن وتفتيت الحصا ويقوي الباه ويولد غذا جيدا
السمسم حار يابس دسم يغثي النفس اذا اكثر
اكله ويرخي المعده ويضعفها ويقل شهوه الطعام دفع
ضرره ان يوكل منه قليل مع السكر الالبان افضلها
لبن الانعام وفي كل لبن منها ثلاث جواهر جوهر بارد
رطب مطلق وجوهر جبني بارد يابس قابض وجوهر
زبدي حار رطب ملين لبن البقر اجود الالبان لقوله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالبان البقر فان لبنها شفا
وسمنها دوا ولحمها اذى وحليب البقر اذا شرب من تحت
الفرع

مع السكر خصب البدن واصفى اللون وزاد في الباه ولين
الطبيعه وزاد في قوة الاعضا الضعيفه فاذا انقطع كان
باردا رطبا ثقيلا دفع ضرره ان يطبخ على النار حتى تذهب
المائية عنه ثم يستعمل كما ذكرنا واللبن الحامض المنعقد
بارد رطب يطفي الحراره ويسكن الوجع الذي في الجوف
ويمسك اطلاق الدم الاحمر والرايب المنزوع الحامض
بارد يابس قابض اذا جعل على لوح دفع حامض والطبخ
على النار والاحجار قطع البطن ويمسك الاطلاق الابيض
لبن الضان حار رطب خفيف يلين الطبيعه وسمنها
كذلك ولحمها كذلك الا ان لبن البقر اكثر دسومة منه وانفع
لليبوسات لبن الماعز بارد خفيف اذا شرب من
تحت الفرع نفع المرضا والاصحا وكان صحه لجميع البدن
واذا طبخ وجعل فيه حب الرشاد طرح الريح عن البدن
وشد المعده وفتق شهوة الطعام لبن الابل حار يابس
اذا شرب مع بولها من تحت الفرع قطع الوبا من البطن
والمثانه والحامض منه بارد يابس ثقيل قابض فاذا
طبخ على النار خف من الثقل وامسك اطلاق البطن
وسائر الالبان بعد ذلك رديه الزبد حار رطب لين
اذا جمع مع السكر وحلب عليه لبن البقر وشرب
من تحت الفرع زاد في جوهر الدماغ وفي جوهر البدن
ويلين الطبيعة اليابسه ويذهب الجرب الذي يظهر

في البدن ويقطع جميع العلل السوداويه السمن اجود من الزبد
وايبس فاذا انقص ومنفعة التنقيص ان يضاف اليه مثله من
الما ويجعل علي نار ويحرك حتي يذهب الما عنه زال
يبسه وكان انفع من الزبد لما ذكرنا فيه وهو اصلح ما دخل
في الجوف وابلغ من جميع الادويه اللحوم لحم الضان اجودها
واجوده لحم الكبش الحولي حار رطب اذا شرب مرقه
مع السمن والملح لين جميع العروق والمفاصل والاعضا
وزاد في القوه وانبت اللحم الجيد لحم المعز بارد رطب
بالنسبه الي لحم الضان يشد البدن وينبت اللحم ويصلح
اكله في الصيف لحم البقر بالنسبه الي لحم الضان
بارد يابس ثقيل ردي يهيج العلل السوداويه ودفع الـ
الضرر عنه ان يوكل بالثوم الكثير والفلفل والزنجبيل
واللوامخ الحارة الحريفه ويشرب مرقه مع العسل
فانه جيد لحم الابل بارد يابس ثقيل ردي بالنسبه
الي لحم الضان وباقي اللحم لحم الصيد مثل الظبا والاوعال
والارانب ونحوها كل بارد يابس ردي بالنسبه الي
لحم الانعام لحم الطيور اخف من لحم الانعام وغيرها
واجودها لحم الفراريج والحمام [illegible] الا انها حارة رطبة خفيفه
معتدله وباقيها بالنسبة اليها ردي السمك بارد رطب
واجوده الطري واذا طبخ بالسمن والدهن والكوامخ الحارة
الحريفه يعتدل وزاد في الباه والمالح اجود من الطري
اوليس

وايبس والله اعلم البيض زلاله بارد رطب وصفرته حاره رطبه
ولا يصلح فيه الا اكل صفرته واما الزلال فردي فاذا طبخت
الصفره بالسمن والسكر زادت في المني وفي جوهر الدماغ والبصر
والفواكه الحلوي احسن الفواكه واجودها الفالوذج العسليه
والسكرية تزيد في العقل وفي جوهر الدماغ والبصر وتزيد
في الباه وتلين الطبيعة وتقوي المفاصل والاعضا
ولا يوكل الا علي الطعام فاذا اكل علي الريق جذبتها الالات
الهضم سريعا قبل النضاج لشدة شهوة الكبد
اليها فيقع منها سدة في مجاري الغذا فيحصل منها
ريح السوداء المتعفنه في الجوف والعسلية تصلح
للمبرودين الشيوخ والسكرية تصلح للشباب ولا تصلح
الحلوي للصبيان الا في اوقات بعيده متفرقه
في الاسبوع مره او مرتين او ثلاث قدرا يسيرا من السكريه
فقط والفانيد اجود لهم من الفالوذج والله اعلم
الفانيد ~~خفيف~~ هو السكر الخالص المعمول علي النار
وهو حار رطب خفيف ينقي قصبة الريه ويصلح الصوت
ويلين ~~مثل الفانيد~~ الصدر وينفع من السعال
والله اعلم قصب السكر مثل الفانيد الا انه
اقل حرارة منه فاذا اقشر وغسل بما حار واعتصر ماوه
وشرب فعل كالفانيد وكان ابلغ منه واجود
العنب اجوده ما كان ناعما حلوا نضيجا وهو حار رطب

ودسم يزيد في الباه ويقوي الاعضا ويثبت اللحم ويولد
غذا جيدا الزبيب لحمه حار رطب خفيف ملين يشد
العصب ويذهب النصب ويطيب النكهة ويقوي
المعده ويرطب الطبيعة ونواه بارد يابس قابض
الرطب حار رطب خفيف يقوي الاعضا ويشد البدن
ويقوي الباه التمر حار يابس خفيف يقطع الرطوبات
البلغمية ويقوي المعده ويقتل الدود المتولد من العفونة
في البطن ولكنه نافخ ودفع ضرره ان يوكل بالقثا الحديث
الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم ياكل التمر بالقثا ويقول
برد هذا يعدل حر هذا وحر هذا يعدل برد هذا
الموز في الصيف حار رطب خفيف يلين الصدر
والطبيعة ويولد غذا جيدا وفي الشتا بارد رطب
ثقيل دفع ضرره ان يوكل بالعسل فيعتدل في
ويفعل كفعله في الصيف وهو يوكل قبل الطعام
ومع الطعام ولا يوكل بعده فيكون ثقيل
الرمان الحلو حار رطب يلين الصدر ويصلح الصوت
ويطيب النفس وهو صالح للاصحا والمرضا قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من رمانة من رمانكم
هذا الا وفيها حبة من الجنة فينبغي ان توكل بجمعها
ليصادف الانسان تلك الحبة فتكون شفا من
الدا الكامن في الجوف الرمان الحامض بارد يابس قابض
خفيف

خفيف اذا اعتصر ماوه وشرب مع السكر على الريق قطع
الحما واذا اعتصرت رمانة حامضة في مهراس باجمعها بقشرها
ولبها والبت دبغت المعدة المسترخية وقوتها وفتقت
شهوة الطعام ونفعت وجع السرة واذا احرق قشر
الرمان اليابس وسحق وذر منه على القروح التي اعيا
علاجها من شدة الفساد ابقاها واصلحها السفرجل
بارد يابس قابض خفيف يطيب النفس ويذهب الطحال
ويمسك اطلاق البطن الخوخ بارد رطب ثقيل على المعده
لا يكاد ينهضم دفع ضررها ان توكل بالتمر كما جا في الحديث
البطيخ بارد رطب بطي الهضم يفسد ما دخل عليه من الاغذية
ويطفي الطعام ولا يكاد ينهضم ولكن يطفي الحراره التي في
الجوف اذا اكل مع السكر الابيض التفاح بارد رطب
ثقيل يهضم ولا ينهضم وهو ريحي ثقيل على المعده
وباقي الفواكه والبقولات كلها بارده رطبه يابسه
الا ما ذكرنا الان بعضها اخف من البعض واذا اكلت
جميع الفواكه والبقولات فلا يصلح بعدها شرب
الما وان كان سببا للعلل والامراض الرديه ويبطل
نفعها ويفسدها والله اعلم فصل في الادوية
ما يعالج بها المرض فنذكر من ذلك ما يليق بهذا المختصر
وما كثر استعماله ونفعه مجربا بسهله ان شا الله
تعالى وكان موجودا العطار سيد الادوية قال الله

قال الله تعالى فيه شفا للناس وقال النبي صلى الله عليه
وسلم عليكم بالشفائين القران والعسل وقال صلى الله
عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت وهو العسل وهو
وهو حار يابس يقطع البلغم ويذهب الرطوبة الرديئة
عن الجسد وينقي الجروح الفاسدة فاذا نزعت رغوته
صار حارا رطبا يقطع العلل السوداويه وهو جيد يغوص
في اعماق العروق وينقيها من جميع العلل واذا جمع
مع الملح ودلك به تحت لسان الصبي الذي لم يتكلم
فانه يتكلم سريعا ويزداد فصاحه وفي حديث غريب
من مات وفي جوفه شي من العسل لم تمسه النار.
السمن قد ذكرنا طبيعته ونفعه في الاغذية عند ذكر الا
الالبان ونذكر منافعها في الادوية كما قدمنا وفي الحديث
الصحيح عليكم بالبان البقر فان لبنها شفا وسمنها دوي
ولحمها داء وقال علي كرم الله وجهه لن تتداوى العرب
بشي كالسمن وهو حار رطب ثقيل على المعده
فاذا انهضم كان ابلغ شي في العلل السوداويه.
وهو دواء سم من جميع الاشيا الدسمة فاذا دخل
في المراهم اذهب اللحم الفاسد وانبت اللحم الصالح
الثوم قال بقراط الحكيم الثوم شفا للناس
من السموم القاتلة وهو حار يابس حريفا اذا اكل
مع العسل على الريق قطع البلغم والرطوبات الفاسده

من الجوف

من الجوف ويقوي المعده وقتل الدود المتولد من العفونه
واذهب البواسير وطيب النكهة وحلل الرياح المنعقده
ولم يضر صاحب السم ذلك النهار واذا سحق مع ملح الطعام
وضمد به البواسير الرطبه حللها وقطعها واذا ضمد به نهش
الافاعي والحيات وعض الكلاب والوحوش وكل شي
له سم يسري في البدن قطعه وكان سببا للعافيه الحبة
السودا قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالحبة السودا فا ن
فيها شفا من كل دا الا السام والسام هو الموت ولو كان
شي يذهب عن ابن ادم الموت لاذهبته الحبة السودا
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلعق الحبة السودا
على الريق بالعسل وهي حاره يابسه وقيل رطبه
خفيفه اذا العقت بعسل منزوع الرغوة على الريق قطعت
البلغم والرطوبات الفاسده واذهبت الرياح المنعقده
في الجوف وسكنت اوجاع الظهر والمفاصل ولينت
المفاصل ولينت اليبوسات المزمنه وطردت الدم
عن الجسد وصنعته ان يتولد والله اعلم الصبر
قال صلى الله عليه وسلم ماذا في الامرين من الشفاء
الصبر والشفا قال ابو عبيد الشفا هو حب الرشاد
الذي تسميه العامه الحارة وتسميه اهل اليمن الحلف بالام
والصبر معتدل الطبيعة يدخل مع كل الادوية ومرهم
بطبعه وهو امان للجوف من جميع العلل اذا دخل

المعاجين والسفوفات وهو ينقي الجروح والقروح
من المفاسد ويطرد الريح المنعقدة في الجوف واذا اكل
منه كل يوم درهم قطع كل علة في الجوف وامات العروق
الدمية الخبيثة وقتل الدود المتولد من العفونات في
في البطن وقطع جميع الرطوبات الفاسدة حب
الرشاد وهو الملبن وقد منافعها في الحديث النبوي
وهو حار يابس وقيل حار رطب خفيف يطرد الريح
ويقطع البلغم واذا قلي صار حارا يابسا اذا سف منه
على الريق قطع اطلاق البطن وقوى المعدة وفتق
شهوة الطعام واذا اسحق نيا وسف ولعق مع
العسل المنزوع الرغوة لين الطبيعة واسهلها واخرج
الدود مع الروث وحب القرع وحب الاخبة والشربة
منه ثلاثة دراهم الفلفل حار يابس خفيف حريف
يقطع البلغم ويطرد الريح ويطرد الرطوبات الفاسدة
ويفتح السدد اللزجي ويعطش ويدخل في المعاجين
والسفوفات فيقوي ينفعه الزنجبيل حار يابس خفيف
حريف فيحلل الريح المنعقدة في الجوف واذا ربي في
العسل قطع البلغم ونفع السعال ولين الصدر
وفتاقية الريه وحسن الصوت وطيب النكهة
وزاد في الباه المرتك بارد يابس يسكن اوجاع القروح
والخروج ويبرد ويقطع الرطوبات الفاسدة عشها

خصوصا

خصوصا اذا جعل مرباعا مع الخل وفيه لين وينبت اللحم فيها ويعالج
اعماقها خصوصا اذا جعل المرتك والسمن والصبر فانه ينبت
اللحم الصالح ويذهب الفاسد وينقي الجروح والقروح حتى تلتحم على
على الصحة الخل بارد يابس قابض يقطع نزيف الدم من الجروح
اذا قطر فيها الرعاف في ساعته ويقبض الدم الهائج ويقطع
العلل الدموية واذا جعل مع خثير السمن وجعل على حرق
النار يسكن الوجع من ساعته ويخفف الورم واذا وضع
واذا وضع على الاصداغ مع الافيون سكن الصداع واذا جعل
واذا جعل في مرهم نقى الجروح والقروح الفاسدة واذهب
خبثها واسكن وجعها واذا شرب قوى المعدة واذهب
الطحال واذا جعل ادما للطعام كان امانا من علة ذلك
الطعام قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الادم الخل وقال
سيد ادامكم الخل وفيه منافع كثيرة السليط حار يابس
ملين معتدل خفيف اذا دهن به الشعر حسنه واذا دهن
به البدن لينه وطرد الريح اليابس عنه واذا شرب عصيره
حارا من المعصرة ثلاثة ايام قطع حما الربع ويدخل في المراهم
والادوية وهو خفيف لطيف الحلبة حار رطبة اذا طبخت
بالسمن وشربت لينت العروق والمفاصل اليابسة واطلقت
حصر البول وفتت وتولد عنها غذا اجيدا وفي حديث
غريب لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها
ذهبا وصفة طبيخ الحلبة ان يقلى اولا وحدها على النار في ماء

اربع مرات او خمس مرات كل مرة تصفي من الماء ويضاف اليها
ماء جديد ثم تطحن بعد ان يجفف وتقرب بالسمن ضربا جيدا
ثم تطبخ على نار لينة ويطرح فيها حب الرشاد و السكر
ثم تحركها قليلا وتترك في اناء مدهون وتستعمل والله اعلم
المصطكي بارد قابض يقوي المعدة الضعيفة ويعنق شهوة
الطعام ويقطع البلغم ويطيب النكهة ويجلو الامعا وينقيها
من الرطوبات الفاسدة الكندر وهو اللبان الذكر واجوده
الحصا السالم من القشور وهو حار يابس يقطع البلغم
وينفع من السعال ويشجع القلب ويجود الفهم القرنفل
حار يابس حريف خفيف لطيف يطرد الريح ويقوي المعدة
ويفتق شهوة الطعام وينفع من الغثيان ويطيب
النكهة بزر قطونة بارد رطب اذا نقع مع السكر في
ماء بارد وماورد وعصر ماؤه وشرب سكن الحرارة واطفى
الوهج الذي في الجوف واذا نقع وحده في الحال ساعة وطلي
به الاورام والدماميل سكن الوجع وخفف الورم
واذا قلي صار بارد يابسا قابضا واذا اخذ منه درهمين
مدقوقين مع درهم حب الرشاد وسف الجميع على الريق
قطع اطلاق البطن ملح الطعام لولا انه لا جسام يدبغ
رطوباتها الفاسدة لفسدت وهو حار يابس لطيف خفيف
قابض محلل اذا جعل في السفوفات القابضة قوى
المعدة ودبغها وقطع البلغم ونشف الرطوبات الفاسدة

وحلا

وحلل الريح المنعقدة واذا نقع في ماحتي ينحل وشرب
اسهل الصفرا والبلغم والسودا والله اعلم الاهليلج
الاصفر بارد يابس وقيل حار يابس معتدل ملين
مسهل الصفرا اسهالا محكما والشربة منه خمسة دراهم
وللضعيف ثلاثة بعد نزع النوا يدق ويسف مع السكر
ويعجن بعسل ثم يلعق على الريق فانه نافع مجرب
الاهليلج الكابلي بارد يابس وقيل حار يابس
معتدل ملين وهو اجود من الاصفر مسهل البلغم
اسهالا محكما الشربة منه خمسة دراهم وثلاث للضعيف
بعد نزع النوا يدق ويسف مع السكر ويلعق مع العسل
على الريق فانه نافع جيد مجرب الاهليلج الاسود بارد
يابس وقيل حار يابس معتدل ملين وهو اجود من
الاصفر ومن الكابلي يسهل السودا اسهالا محكما والشربة
منه خمسة دراهم وثلاثة للضعيف يدق ويسف على
الريق فانه نافع جيد ويدخل في السفوفات والمعاجين
فيعظم نفعه وينقي الجوف من العلل الكامنة السنا حار يابس
ملين معتدل يسهل الصفرا والبلغم والسودا اسهالا
محكما والشربة منه خمس دراهم وثلاثة للضعيف بعد
ان يدق ويلعق بالعسل على الريق قال صلى الله عليه وسلم
عليكم بالسنا والسنوت فان فيهما شفا من كل دا الا السام
والسنوت هو العسل وفي رواية الترمذي عليكم بالسنا

والسنوت فانه شفا من كل دا الا السام والسنوت هو العسل
وفي رواية اخرى عليكم بالسنا فانه شفا من كل دا الا السام
المسهلات ونذكر منها واحدا يجمعها يوخذ ثلاث اواق
تمر هندي وهو الحمر منزوع الليف والنوى وثلاث
اواق سكر وخمس دراهم سنا ورقا غير مدقوق وخمس
دراهم اهليلج اصفر اذا اردت مسهلا الصفرا واذا اردت
مسهلا للبلغم كان اهليلج كابلي واذا اردت مسهل السودا
كان اهليلج اسود ويكون الاهليلج منزوع النوى مدقوقا
وان كان العليل ضعيفا فيجعل من السنا ثلاث دراهم
ثم يجمع الكل في انا واحد ويغمر بالما ويغلى على نار لينه
ويحرك حتى ينقص الما ويبقى قدرا يسيرا قد نزلت
فيه الرغوه من الجميع ويصفى بخرقه في انا اخر ثم يستاك
ويشرب جميع ذلك المطبوخ على الريق فانه يسهل اسهالا
محكما ان شاء الله تعالى وعلامة حد هذا النفع بعد الاسهال
ان يعطش عطشا شديدا فحينئذ يقطعه بشرب
لبنا حامضا منعقدا له يوم وليله وهو القطيب الجيد
المعروف فانه يسكن ذلك العطش ثم يشرب بعده
مرق الفراريج وياكل لحمها على خبز خمير الحنطه فان ذلك
نافع للاسهالات جميعها والله اعلم ٢٢٤ الفصد
والحجامه اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه بل تركه
انفع للجسد واوفق لقوة البدن لانه من خالص الغذا
الذي

الذي به قوام البدن وثبات الروح فيه فاما الفصد فانه خطر لانه
وربما لم ينقطع وربما اهلك صاحبه ولا ينبغي الا لحكيم ماهر واما
المتعاطي فضلا عن عند التلف فلا ينبغي له ذلك والحكما
يفصدون الاكحل عند هيجان الدم الكثير واسرافه في البدن
وعند العلل العظيمة فيخرجون منه قدرا يعرفونه عند رؤية
النبض العليل واذا احتاجوا الى اقل من ذلك فصدوا غير
الاكحل مما يوافق خروجه نفع العلة ويكون اسلم قليلا
من الاكحل كعرق الكعب الذي اعتاده الناس لكثرة
التجربه وجميع الفصد خطر على الجمله واما الحجامه
فهي انفع من الفصاده واسلم لقول النبي صلى الله
عليه وسلم الشفا في ثلاث في لعقة من العسل او شرطة
من الحجامه او كية من نار وما احب ان اكتوي وقال
بعض الحكما عجبت للمفتصد كيف يسلم وللمحتجم كيف يالم
ولا تكون الحجامة ايضا الا عند الضرورة واما اذا صارت
عادة لكل حين كان ضررها اكثر من نفعها لما فيها
من تغيير الدم وترك الحجامة وجميع المسهلات اتقى
واسلم ما وجد الانسان سبيلا الى السلامه ويحتجم
في نقرة الراس للرمد العظيم وحمرة العينين وما
يتولد في الراس من الثقل وزيادة الدم وكثرة حجامتها
تخف الدماغ وتخف البصر وحجامة الاخدعين والكاهل
لثقل الراس وبلادة الحواس وكثرة النوم وحجامة الجبين

المعادين تحتها لما يتولد في الظهر وفي الجوف من زيادة الدم
وثقل البدن وحجامة القلب تصفيه مما يتولد فيه من الكدورات
والرطوبات الفاسدة الصايرة اليه من الكبد والرية والطحال
ومن بخارات الاغذية وحجامة الفخذين والساقين مما يتولد
في البدن من الدماميل والعلل الدموية والسوداوية ومن قرا
كل علة وينبغي ان يغتسل بعد الحجامة بماء بارد ويدر على المحاجم
مرهما موقوتا مخلوطا فانه يسكن الوجع ويبرئ الالم وينشف
باقي الدم من المحاجم ولا ياكل المحتجم الا بعد ساعة زمانية
ويتجنب المالحات والحموضات فانه شفا ان شاء الله
تعالى صفة معجون يطرد كل ريح في الجوف ويقطع الرطوبات
الفاسده ويفتح السدد ويغوص في اعماق العروق ويخرج
العلل من اقطارها ولا يستقيم معه دا في البدن يوخذ
صعتر سقطري وحب الرشاد والحبة السودا وفلفل وزنجبيل
واهليلج اسود اجزا متساويه يدق الجميع ناعما ويعجن
بعسل منزوع الرغوه ويستعمل على الريق كل يوم مثقال
حبة الجوز فانه جيد مجرب صفة سفوف يقطع
البلغم ويقوي المعده ويقطع الرطوبات الفاسده ويطرد
الريح المنعقده ويطيب النكهة ويحسن الصوت
ويزيد في الحفظ ويذهب النسيان يوخذ فلفل
وزنجبيل اجزا متساويه بعد الدق ناعما ويضاف
اليهم مثل الجميع سكر ابيض ويخلط الجميع بالسحق
الناعم

الناعم ثم يرفع ويستعمل على الريق قدر ثلاث دراهم عند الفطور
وعند النوم مثل ذلك فانه نافع جيد مجرب يسمن ويخصب
البدن ويصفي اللون ويزيد في الباه ويتولد منها غذا جيدا يوخذ
كيلة حلبه تغلي على النار اربع او خمس مرات كل مره يصفى
ماؤها ويضيف اليها ماء جديد ثم تنشف ثم تطحن ناعما
ويضاف اليها مثلها من دقيق الحنطة الناعم ويطبخها
بلبن البقر حتى يصير حسا ناضجا ثم يجعل عليه عسل
وسكر وسمن قدر الكفاية ويحرك قليلا ثم ينزل ويستعمل
فانه نافع جيد كما ذكرنا صفة المراهم اعلم ان المراهم فايدتها
تنقيه الجروح والقروح وتنزع ما فيها من المده والرطوبات
التي تتولد في الجوف من عفونات الاغذية ثم تقذفها
الطبيعة الى فم الجرح فان اجتمعت هناك وطال
مكثها اكلت اللحم وفتحت الجرح ووسعته وربما غارت
في البدن الى موضع الروح فيكون سببا للهلاك فينبغي الاتها
وسقا بلبتها كل يوم بوضع شي من المراهم الحاده القاطعة
عليها حتى تغوص في اعماق الجرح بغير ضرر ولا مشقة
وتستخرج ما فيه من تلك الرطوبات الفاسده وتنقيها الى
خارج الجرح ونذكر منها مرهما واحدا يفعل ذلك ويحصل
به الغرض ان شاء الله تعالى مرهم للجرح والقروح الفاسده
والصالحه يذهب منها اللحم الفاسد وينبت اللحم الصالح
ويقطع الرطوبات الفاسده يوخذ مرتك يدق ناعما ويخلط

ويضاف اليه صبر سقطري مدقوقا ناعما ثم يعجنهما بسمن
بقري عجنا جيدا حتى يمتزج الجميع ويصير شيا واحدا بين
الرقة والغلاظه ثم يرفع ويستعمل كل يوم كما ذكرناه وكلما
ازمن كان اجود واذا اكثرت الرطوبة الفاسده في جرح
او قرح فيضاف الخل الحاد الى السمن المذكور ويعجن بهما الصبر
والمرتك المذكور فان ذلك ياكل الفساد والوسخ جميعه ويسكن
الوجع وينقي الجروح ويبرايه سريعا ان شاء الله تعالى

الباب الثالث فيما يصلح للبدن في حال الصحة

اعلم ان هذا الباب اهم ابواب الطب لان الاحتماء
في حال الصحة خير من شرب الادويه في حال المرض والعاقل
هو الذي يدبر الاشياء قبل الوقوع فيها ليفوز بسلامة
عواقبها ينقسم على قسمين احدهما الحفظ للصحة وهي موجودة
وهو ما نذكر في هذا الباب والثاني رد صحة مفقوده وهي
ما بعد هذا الباب الى اخر الكتاب ان شاء الله تعالى
اعلم ان الاصل في حفظ الصحة الموجوده ان تعلم انه
ان البدن لا بد له من ملاقات اشيا ضرورية اهمها عشرة
اشيا ينبغي تدبيرها وتعديلها لحفظ صحة البدن
فيستعمل القدر الاصلح من كل واحد منها وهو الاكل
والشرب والحركه والسكون والنوم واليقظة والحمام
والاهوية والعوارض النفسانيه والعاشر تدبير اعضا
البدن الصحيح ونذكر كل منهم على الانفراد الاول

تدبير

تدبير الاكل اعلم ان القدر الصالح من الاكل دون الشبع وان
لا يملا الانسان بطنه البته قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سيد الحكما والعلما ما ملا ادمي وعاشرا له من بطنه
حسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه فان كان ولا بد ولا محاله
فالثلث للطعام والثلث للشراب والثلث للنفس وقال
النبي صلى الله عليه وسلم البطن اصل الدا والحمية راس
الدوا وعودوا كل جسد بما اعتاد ونجد من الناس من
اعتاد الشبع والمطاعم الرديه والعلل فيه كامنه وان
كان صحيحا والاصلح ان يرجع الى ما يصلح من الاكل والماكول
على التدريج حتى يعدل حاله والاصلح للمترفهين المطاعم
الخفيفه المعتدله كالارز ولباب خبز الحنطه ولحم
الفراريج والسمان وشرب لبن حليب البقر والغنم
من تحت الضرع ونحو ذلك واما اهل الكد فلا يضرهم
المطاعم الثقيله كالهريسه والفطير ونحو ذلك والاصلح
الماكول المعتدل لانه اصلح للعافيه وللاكل اوقات
وكيفية قال بعض الحكما في كل يوم وليلتين ثلاث
اكلات وقت البرد وقال بعضهم في كل يوم وليلة
اكله واحده وهي عند افطار الصايم ولا باس بما تعوده
الناس من الغدا والعشا بكرة وعشيا مع القدر اليسير
من الطعام والجيد منه حتى يسهل على المعدة
هضمه ويأكل جالسا ويبدا باسم الله ويختم بحمد الله فهذا

هو الما الاصلح وينبغي ان تتجنب اشيا المضره فالحذر ثم الحذر
من اكل طعام في وعا تستعيفه النفس ومن ادخال طعام
علي طعام قبل ان ينهضم ومن ان تشبع تخمتا مما يسرع
بالعلل ويكون سببا للهلاك وقال بعضهم • شعر •
ثلاث هن مهلكة الانام ۞ وداعية الصحيح الي السقام
دوام مدامه ودوام وطي ۞ وادخال الطعام علي الطعام ۞
وقال الاحنف بن قيس اختار الحكما من كلام
الحكمة اربعة الاف كلمه ثم اختاروا منها اربع مائة كلمه
ثم اختاروا منها اربعون كلمه ثم اختاروا ال ولي لا تثقي
بالنسا الثاني لا تحمل معدتك ما لا تطيق الثالث
لا يغرنك المال والكنز الرابع يكفيك من العلم ما
تنتفع به واجتمع عند الملك كسرى اربعة من الحكما عراقي
ورومي وسوادي وهندي فقال لهم يصف
لي كل واحد منكم الدوا الذي لا داء معه فقال العراقي
الدوا هو الذي لا داء معه ان تشرب علي الريق كل يوم
ثلاث جرع من الما الساخن وقال الرومي الدوا
الذي لا داء معه ان تسف كل يوم قليلا من حب الرشاد
وقال الهندي الدوا الذي لا داء معه ان تاكل كل يوم ثلاث
حبات من الاهليلج الاسود والسوادي ساكت
وكان احذقهم فقال له الملك تكلم فقال يا مولانا
الما السخن ينعب شحم الكلا ويرخي المعدة وحب الرشاد

يهيج الصفرا والاهليلج الاسود يهيج الجذام فقال ما الذي تقول
انت فقال يا مولانا الدوا الذي لا داء معه ان لا تاكل الا بعد
الجوع واذا اكلت فارفع يدك قبل الشبع فانك لا تشتكي
علة الا علة الموت فقالوا الحكما صدق وينبغي ان لا يجمع
الانسان بين طعامين متفقين علي طبيعة واحدة فلا
يجمع الانسان بين حارين كاللحم والبيض ولا بين
باردين كالسمك واللبن ولا بين يابسين كالدخن
والعدس ولا ياكل شيا صلبا ولا شديدا للزوجه يصعب
علي الانسان قطعه فهو صعب علي المعدة ان تهضمه ولا
ولا يشرب علي الاكل بسرعة حتى ينهضم الطعام في
معدته وكل ذلك ممن يجد اقدر كما قدمنا في تدابير الاوائل
اعلم الثاني تدبير الشراب اعلم ان الطعام
الشراب ان لا يشرب الانسان الا وقت الحاجة وان يشرب
ساعتا بارد من غير شرف ادبير كثيرا لما ويتنفس
ثلاث مرات يبدا باسم الله في الاول من كل واحده
ويحمد الله في اخرها ويشرب في انا خزف من الطين ونعنا
نفع الشرب الهني المري الصالح وقال بعض الحكما الشرب
في انا النحاس ردي لا نفع وفي العود هني غير مري
وفي خزف الطين هني مري ويحذر الما الحار الا لعذر والما
المالح والكدر والنتن كل ذلك ردي لا خير فيه ولا يشرب
في انا الا منيظف الما فيه كالكوز والركوه ونحو ذلك فانه

لا يدرك ما ينفع في فيه ولكن يسكب الماء منه في اناء الشرب
ويبرد ثم يشرب به كما وصفنا فهذا القدر كافي في تدبير
الشرب والله اعلم الثالث تدبير الحركة اعلم ان الانسان
لا بد ان يبقي على معدته من كل طعام فضلة ردية فاذا لم
يتحرك في وقت مخصوص اجتمع من ذلك مرض عظيم فلهذا
ينبغي ان يتحرك حركة معتدلة يسخن بها جسمه و
تنهضم تلك الفضلة والاصلح في الحركة ان تكون في وقت
خلو المعدة من الطعام وتسمي الرياضة وهي ان تتحرك حركة
خفيفة معتدلة مثل ركوب دابة او مشي عنيف
او علاج بعض الاشغال او قراءة او نحو ذلك وللرياضة
قدر معلوم وهو ما احمر الوجه والبشرة ويبدو اول
العرق ثم يقطع ولا خير في الحركة العنيفة التي تؤدي
الي التعب والملال ولا في الحركة عقب الاكل خصوصا
مع الشبع وربما ادي ذلك علة عظيمة فهذا القدر كافي
في تدبير الحركة والله اعلم الرابع في تدبير السكون اعلم
ان الانسان في حال سكونه لا يخلو من ان يكون
قايما او قاعدا او مضطجعا او غير ذلك ولا ينبغي ان يستديم
بعض هذه الحالات الي ان يحصل الملال والسام فان
ذلك مضر بالروح والبدن مضرة عظيمة ولكن الاصلح ان
ان يسكن كل واحد ما دام النشاط باقيا فمتي بدا التعب
والسام استراح الي الثاني فهذا القدر الاصلح في تدبير
السكون

السكون والله اعلم الخامس في تدبير النوم اعلم
ان النوم هو رجوع الحواس عن الحركة وسكون النفس
الحاسة وانقباضها مع الحرارة الغريزية من الدماغ الي داخل
الجوف بخارات معتدلة تنصعد من الجوف الي الدماغ ينوب
عنها بحركة حيوانية روحانية غير حاسة وقد يستعين
بطعام معتدل علي السكون بالنوم فهذا سبب النوم
الطبيعي وفي النوم فايدتين احدهما استراحة الاعضاء
مما يلاقي الجسم من التعب عند الحركات في اليقظة وراحة
النفس مما تلاقي من التكالب علي الهموم ونحو ذلك ففي
النوم لذلك راحة عظيمة للنفس والبدن الثاني ان
الحرارة الغريزية تدخل الي داخل الجوف وقت النوم
فيكون بها اعانة علي هضم الطعام فيقوم الانسان وقد
استمرا والقدر الاصلح من النوم ست ساعات
او سبع او ثمان وفي النهار ساعة القيلولة والولطة
فان فيها اعانة علي قيام ذلك الثلث الباقي من
الليل كما ان السحور اعانة للصايم والمنوم كيفيته
وهو ان يضطجع علي الجنب الايمن ساعة ثم يتحول علي
الجنب الايسر طويلا ولا ينام الا علي اسم الله تعالي
وذكره ولا يستيقظ الا علي ذلك فهذا القدر هو الاصلح
من تدبير النوم والله اعلم السادس تدبير اليقظة
اعلم ان الانسان لا يصلح ان يضيع زمانه بطالة فمضي سلك

قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انني اكره ان ارى احدكم
سبهللا لا في عمل ديني ولا في عمل دنيوي وقال الامام الشا
الشاطبي رضي الله عنه فيا ضيعة الاعمار تمشي سبهللاه
قال الكسائي السبهللا الذي لا شي معه وذلك اذا كان
قد مضى عليه وقت النوم بغير فايده فينبغي ان لا يخلي
نفسه من عمل ديني او دنيوي معين على الدين وقال
الاحنف بن قيس ثلاثة لا ينبغي للعاقل ان يترك
كهف علم يتردده لمعاده وصنعته تستعين بها على
امر دينه ودنياه وطب يذهب الاذى عن جسده
فهذا هو القدر الاصلح من تدبير اليقظة والله
اعلم السابع تدبير الجماع اعلم
ان الجماع لا يصلح الا عند هيجان الشهوه مع استعداد المني
فينبغي ان يخرجه في الحال كما تخرج الفضلة الردية من الا
ستفراغات والمسهلات لان في حبسه عند ذلك
ضرر عظيم وليس للجماع وقت معين الا على هذا الحال
ولو كان في السنة مرة واحدة خصوصا لصاحب
المزاج الصفراوي والسوداوي لان الجماع يضرهما ضرر
عظيم لقلة الرطوبة فاما الدموي والبلغمي فان لهما
مقدرة على كثرة الجماع واستعداد قوي فالاصلح لهما
نحو الاسبوع مرتين او ثلث متفرقات ولا يجمع مرتين
وليله ففيه ضرر عظيم خصوصا مع كثرة الجماع
لان

لان المني من خالص الغذا الذي هو مادة الروح فاذا اعتاده
الانسان الجماع كثير استفرغ المني اولا ثم ياخذ من دم الغذا
او من الرطوبة الاصلية ويكون سببا للهلاك والعطب والمكثر
من الجماع يخفى لهرمه سريعا وقلة قوته وظهور الشيب
قبل وقته وللجماع كيفية وهو ان يستلقي المراة على ظهرها
ويعلو الرجل من اعلا والاحسن فيما عدا ذلك من الهيئة ثم
يلاعبها ملاعبة خفيفة مع الضم والتقبيل ونحو ذلك
حتى اذا اعصرت شهوتهما اولج وتحرك ثم اذا صب
الماء فلا ينزع حتى يصب ساعة مع الضم الجيد لها
فاذا سكن جسمه سكونا عظيما نزع ومالت على
يمينها فقد ذكر ان ذلك مما يكون فيه الولد ذكرا والحسن
الجماع ما يعقبه نشاط وطيب نفس وبقي شهوة
وشره ما يعقبه رعده وضيق نفس وموات اعضا
وغشيان وبغض الشخص المنكوح وان كان ذلك محبوبا
فهذا القدر كافي في تدبير الاصلح من الجماع والله اعلم
الثامن تدبير الاهوية اعلم
ان الجسم لا يخلو من ملاقات الهوى لان السمع والروح
والبصر لا عمل لهن الا باتصال الهوى خصوصا الروح
لا قيام لها في البدن الا باستنشاق الهوا الذي قدر الله
به حياتها وهو غذاوها كما ان الطعام غذا الاجسام
والاصلح من الهوا الشرقي وهو الصبا المعتدل اللذيذ

للمتشقين خصوصا مع الروائح الطيبة ففيه راحة عظيمة
ونفعا قويا للروح والجسد فهذا هو المعول الاصلح واما
الجنوب والشمال والدبور فما اعتدل منهن من كثرة
الحر والبرد والقوة فهو صالح وان كان دون الاول لانه
لابد من ملاقاته ولا خير في الريح الغليظة العظيمة
والعواصف والدخان المتحلل والروائح المنتنة خرج من
حد الاعتدال بحر وبرد فكل ذلك مضر بالروح مضرة
عظيمة وربما خرجت من الجسد في بعض
ذلك فينبغي التوقي منه بالامكان وشم الروائح
الطيبة فهذا هو القدر الاصلح تدبير الاهوية والله
اعلم التاسع تدبير العوارض النفسانية
اعلم ان افة القلب الهم والغم
وراحته في الفرح والسرور فاما الهم فهو ظهور الحرارة
الغريزية الى ظاهر البدن عند الاهتمام بالامور المهمة
وان لم يحصل الغرض في المقصود وقع الغم وهو
دخول الحرارة الى داخل الجوف وطبعه طبيعة
السودا وهي طبيعة الموت وربما مات بعض
الناس ذلك فاذا كثر الهم والغم نحل الجسم لاجل
اختلافهما عليه قال علي كرم الله وجهه
اقوى خلق ربي ابن ادم واقوى منه السكر الذي
يزيل العقل واقوى من السكر النوم واقوى من
النوم

١٢١

النوم الهم فالهم اقوى خلق ربي للهم والغم دوى وما روي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد اصابه
هم وغم فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته
في كتابك او علمته احد من خلقك او استاثرت
به في علم الغيب عندك ان تجعل القران العظيم ربيع
قلبي ونور بصري وشفا صدري وجلا حزني وذهاب
همي وغمي الا اذهب الله همه وغمه وابدله مكانهما فرجا
ويسر وينبغي للانسان ان لا يهتم الا بما يدرك حصوله
في الغالب ولا يكثر منه ايضا ثم اذا حصل الغرض
المطلوب فلا يفرح الا فرحا معتدلا ولا يفرط فقد
يقتل الفرح المفرط ايضا بالسقوط فليعتدل ومن
العوارض النفسانية شدة الغيظ والغضب وهما من
الشيطان والشيطان من النار فينبغي ان يطفي
ذلك بالما او يسبغ الوضو ويصلي ركعتين ثم يقول
اللهم اغفر لي ذنوبي واذهب عني غيظ قلبي واعذني
من الشيطان الرجيم فيهون غيظه وهو غيظ سكن
ومن العوارض النفسانية الحزن على ما فات من المال
فينبغي ان لا يكثر الاستغنا بالدنيا حاسبه فانه هو والحزن
انه لو اصيب بمصيبة اعظم منها لكان اعظم

حزنا منه لان يقع الحزن على ما فات من المال فيقول لو وقع
هذا في الولد لكان اكبر مصيبة او تقع في الولد فيقول لو وقعت
هذه المصيبة في زوجة لكان اعظم مصيبة ونحو ذلك
مما يهون عليه الحزن قال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ما اصبت مصيبة الا ونظرت ان الله فيها علي
ثلاث نعم الاول ان الله تعالى هونها علي فلم يصبني
باعظم منها وهو قادر على ذلك والثانية ان الله تعالى
جعلها في دنياي ولم يجعلها في ديني وهو قادر
على ذلك والثالثة ان الله تعالى ياجرني بها
يوم القيامة وقال بعض الادباء

شعر

لا تلق دهرك الا غير مكتئب ٥ ما دام يصحب فيه روحك
البدنا فما يدوم سرور ما سررت به ٥ ولا يرد عليك
الغايب الحزنا ٥ فهذا قدر كافي في تدبير العوارض
النفسانية والله اعلم العاشر تدبير
اعضا البدن الصحيح اعلم ان البدن لا يستقيم تدبيرها
وتعهدها منها تدبير جملة البدن وتعاهده
بالاغتسال من الوسخ والادران في الاسبوع
مرة والسنة يوم الجمعة فيدهن الانسان الراس
وجميع الوجه وجميع البدن من الليل بالزيت
والسليط ثم يصبح يغسل الراس بالما والسدر والبدن

بالما

بالماء والسدر والبدن بالما والاشنان ويمشط الراس
ويفرقه وهي سنة تذهب الهم والحزن وليكن الما في
الشتا حار معتدل الحرارة وفي الصيف بارد واذا وقع
الانسان في ضيق نفس وشدة عرق في شغل ونحوه
فليغتسل عند ذلك ولو كل يوم ومنها تدبير العينين
وتعهدهما بالكحل في كل ليلة ثلاثة اميال او خمسة
او سبعة كل ميل يبدا بطرفه الاول في اليمين والثاني
في الشمال فذلك سنة ايضا واجود الكحل الاغلا
قال النبي صلى الله عليه وسلم تكحلوا بالاثمد
فانه يجلي البصر وينبت الشعر وكان يحب الكحل اثمد
وتكون المكحلة من زجاج والميل شميدر ويجتنب ما
عدا ذلك من المكاحل صفة كحل جيد للاغنيا يحد
البصر الضعيف ويزيد في جوهر البصر القوي وهو اجود
الكحالات للاصحا واهل العلل في عينهم يوخذ درهم
برادة ذهب ودرهم برادة فضة ودرهم برادة لولو ودرهم
صبر سقطري ودرهم سكر ابيض ودرهم مسك ودرهم
كافور وشل الجميع كحل اثمد صافي يسحقون الجميع سحقا
ناعما ويرفع في مكحلة زجاج ويستعمل على ما ذكرناه فانه
نافع جيد مجرب صفة كحل جيد يحد البصر الضعيف
ويزيد في جوهر البصر القوي وهو جيد للاصحا واهل العلل
في عينهم يوخذ درهم زيبق ودرهم رصاص ويضاف اليهم توتيا

ودرهم صبر سقطري ودرهم سكر ابيض ومايتيسر من المسك والكافور
ومثل الجميع كحل اثمد يسحق الجميع سحقا ناعما ويستعمل علي
ماذكرنا في الكحل الاول فانه نافع مجرب واذا اخذ خمس
دراهم كحل اثمد وخمس دراهم توتيا ومايتيسر من المسك
فهو كحل جيد يليق بحال الفقير الضعفا والله اعلم
ومنها تدبير الاسنان وتعهدهما بالسواك عند الانتباه
من النوم وعند حضور الصلاة الخمس وعند تغيير
الفم برايحة كريهة كالازم وبخار المعده ونحوهما فكل
ذلك سنه وفي السواك عشرة خصال
حسنه مطهرة للفم مرضات للرب ويطيب النكهة
ويزيد في الفصاحة واتباع السنة وتفرح به الملايكة
ويزيد في الحفظ ويذهب الحقد ويجلي البصر والسكين
السواك بعود اراك او بسام او بعود قابض من الطعم
معلوم والاخير في الجهود والبيل راسه بالما ويبتدي
باسم الله تعالي ثم يغسله ويغسل فمه عند الفراغ
ويحمد الله تعالي ومنها تسريح اللحية كل يوم مرة بعد مرة
وبعد صلاة الصبح ويقرا عند ذلك الفاتحة والم نشرح
فان ذلك يذهب الهم والحزن ويطيب النفس
ويشرح القلب ويصلح لكل الامور ومنها تقليم
الاظفار ونتف الابط وحلق العانه واقل ذلك في الشهر
مرتين ومنها تدبير المعده بما يحفظ عليها

صحتها

صحتها ويزيد في قوتها ويعينها علي الهضم ان يتقايا
في كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين بما ساخن
طبخ فيه فاسيل ملح او ما ساخن وخل ويستعمل بعد القي
وهو مصطكي وقرنفل وفلفل وزنجبيل وسماق اجزا
سوا ومثل الجميع سكر ابيض يدق الجميع دقا ناعما
ويستعمل علي الريق قدر درهم وقبل الاكل مثله
وبعد الاكل مثله وعند النوم مثله فانه جيد مجرب
ومنها تدبير البول والغائط اذا حضر فالحذر من
امساكهما ومدافعتهما والبادر باخراجهما ولو علي
ظهر دابه فان احتبا لكان مثلهما كالنهر الجاري
اذا انسد مجراه فانه يتلف ماحوله من العمران والنبات
لشدة الرطوبة المختلفة الفاسده وكذلك البول
والغايط اذا احتبسا ولم يخرجا سريعا اتلفا الاعضا
وافسدا جميع البدن ومنها الحنه في الراس واللحية
واليدين والرجلين فانها سنة مندوب اليها
وهي يلين الاعضا وتعقرب الغاه وتزيد في نور
البصر ومنها الحذي في القدمين فان انتعالهما سنة
وحفظ للبصر لانه قلة الحذا تضعف البصر وتسقط
المقدار عند الناس وجرحة في الصلاة ومنها
تغطية الراس واليدين عند ملاقات شدة
البرد والسمايم ونحو ذلك وكشفها عند ملاقات

الحر والبرد المعتدلين والحفوي الطيب فهذ عشرة
في تدبير اعضا البدن الصحيح ونعنا ما اوردناه فيما
يصلح للبدن في حال الصحة والله اعلم الباب
الرابع في علاج الامراض الخاصة بكل عضو مخصوصا
ونذكره علته اولا من القرن الي القدم ونذكر العلة وما
هيتها وسببها وعلاجها فيما لا بد من ذكره والاذكر
من الادوية الا المستعمل المجرب النافع ان شا الله
تعالي وتوخي الاختصار لتختص الفايده ويكون الكتاب
جامعا علي ماذكرناه في اختصاره في الخطبة ان شا
الله تعالي دا الثعلب وهو ان يتمرط شعر راس
الانسان حتي يصير كما بسطه سببه خلط سوداوي
العلاج يبدا باستعمال السودا ثم يجري الموس علي جميع الراس
ويحلق ما عليه من بقايا الشعر الفاسد ثم يعركه
بخرقة خشنة قد اغابت في ماطبخ فيه يشرطها جميعها
بالموس حتي يخرج الدم ثم يطليه برماد ثوم وشيح
محروقين معجونين بعسل منزوع الرغوه وماء
البصل ثم يتركه يوما وليلة ثم يصبح يعركه بالخرقة
الحاره ويطليه بالطلا المذكور ولا يفعل ذلك
سبعة ايام فانه يبرا والا فالبعيد الشرط بالموس
والعمل فانه يبري سريعا باذن الله تعالي فاذا
نبت الشعر وكسا الراس فالحلقه فانه ينبت نباتا

تمضغ الكلو…
ه مجربت
ه ماورد
فتحات
الي الاول…

حسنا والله اعلم اصلاح الشعر وافساده واعلم
ان اصل الشعر بخار تدفعه الطبيعة علي سبيل الا
الاستفراغ من الجوف الي موضع نباته فيخرج من المسام فان
كانت الاخلاط معتدلة كان صالحا في لونه
وهيئته وان تغيرت لزيادة يبس تناثر وتشقق واصاب
اطرافه المتشققه وان تغيرت بزيادة رطوبه اصابه رقة
وضعف في الشعر فعلاج اليابس ان ينقع برقطنه
في زيت او سليط ويترك يوما وليلة ثم يعصر اللعاب
ويجعل فيه شي من الطيب اللين كالمايعه ويترك يوما
وليلة ثم يستعمل بعد ذلك فانه يحسنه ويلينه وهو
جيد مجرب وعلاج الرطب ان يغلي زيت او سليط
علي نار لينه ويطرح فيه مصطكي واللادن ثم يستعمل واذا
نبت شي من الشعر في موضع غير صالح من الراس والبدن
واراد الانسان ذهابه فياخذ افيون وزرنيخ يدقهما ويعجنهما
بخل ثم يقطع الشعر من ذلك الموضع ويطليه به فانه
لا ينبت الا نباتا خفيفا فيعيد عليه النتف والطلا فانه
لا بد يذهب ولا يعود ينبت احد حفظ الراس وهو ان يحس
الانسان بيبسا في دماغه ووجعه وعينيه ويقل
نومه وربما يتكلم بكلام ولا يشعر به فاذا استحكم هذا غير
العقل والبصر وهما احسن ما في الانسان وبهما زينته
وكماله وسبب ذلك يبس في الدماغ العلاج

يوخذ عسل منزوع الرغوه وسمن منقى وجلاب اجزا سواه
ويجعل الجميع على نار لينه ويحرك تحريكا جيدا حتى
ينعقد الجميع حينيذ له قوام كالحلو بالفالوذج ويستعمل
ويستعمل عند النوم كل ليلة فانه يرخي ويشد الاعضا
وهو صحيح مجرب واذا ضربت صفرة البيض في مثلها
سمن ومثلها سكر نبات وطبخ واستعمل فانها
تفعل كذلك الكلف هو تغير الوجه بحبوب فيه
متبدد كانها كاب عصارة السمسم اذا اخرج عند
السليط وقد يكون يابسا وقد يكون منفردا سببه
ذلك زيادة خلط سوداوي تحت جلدة الوجه
العلاج ان كان يابسا فيسحق ورق الخامع الشوم
المشوي على رماد حار سحقا ناعما ويعجنها بعسل
ويضمد به جميع الموضع ويتركه يوما وليله ثم يصبح يغسل
بما حار طبخ فيه ملح ونخاله ويعيد عليه الطلا المذكور ويفعل
ذلك ايابا فانه يبري ان شا الله تعالى وان كان متقرحا
فيسحق الحنا المذكوره مع البصل المشوي على رماد حار
ويعجن بسمن ويضمد به الموضع ويترك ثلاثة ايام ثم
يغسل بالما الحار المطبوخ فيه نخالة وملح ويعيد
الطلا يفعل ذلك مرارا فانه يبرا باذن الله تعالى
والغذا حليب البقر على الزبد والسكر ويشرب
من تحت الضرع ويتجنب كل شي سواه فانه نافع مجرب

جيد

جيد الصداع وهو ضربان في الصدغين او احدهما مع
نصف الراس وتسمى الشقيقه اصله زيادة خلط من
الاخلاط كما وصفنا اولا وجميع الصداع والشقيقه ينفع
فيه افيون وزعفران محروقين بخل وماورد ويطلى به
الاصداغ ويرقد ان استطاع فانه يبرا ان شا الله تعالى
الوقت وجع الاذنين هو شدة تقع من داخلها من ريح
بارد فيحدث وجع الاذن او ثقل به او صمم عارض او سيلان
مده الصلاح للجميع يوخذ سليط ويطرح فيه ثوم
وفلفل ومصطكى وقرنفل ويغلي على نار لينه حتى يزبد
زبدا ابيضا ثم ينزل ويقطر في الاذن فاترا ويعجن منه قطنه
وتدس في الاذن من الليل الى الصباح فاذا طلعت الشمس
ينزع القطنه ثم يعاود العمل الى من الليل مرارا وربما
قطعه في مره وهو صحيح مجرب اوجاع العين اعلم
ان العين ينقسم على خمسة اقسام الاول الحمرة في
العين فاذا ظهرت الحمرة فيها مع اللهيب فيها وفي
جهة الوجه والدماغ فسببه قليل وقطر منه
زيادة خلط صفراوي العلاج تمرش تمر هندي في
ما قليل ويقطر منه في العين ويطلى على الاجفان وعلى
جميع الوجه ثم يرقد ويكون ذلك ليلا فانه يصبح معافا
ان شا الله تعالى فان هان والا اعيد مرارا فانه
يقطع الحمره من العين وهو صحيح مجرب واذا استحكم الخلط

الصفراوي ينزل فيها الما الاصفر فكان سببا للعمي
وعلامة نزول الما الاصفر في العين كثرة الدمع والرطوبة
فيهما من غير سبب ويري الانسان ان بعوضا اوذبابا
اونحوهما يتحرك امام عينيه العلاج يشرب مسهل
الصفرا ويستعمل احد الكحالين الذين ذكرناهما في تدبير
العين في الباب الذي قبل هذا ويتجنب المطاعم
الحارة الحريفة والمالحة والحامضة وياكل ما عدا ذلك فانه
يبرا باذن الله تعالي الثاني الرمد وعلامته حمرة العينين
وعظم عروقها وكثرة الرطوبة وكان في العينين حسا
يدور سببه خلط دموي العلاج تطلي الاجفان
بزلال البيض وما الصبر الاخضر ونحو ذلك يجعل
ضمادا في قطنة ثم يسكن في بيت مظلم ويحذر العبث
باليد علي العينين فانه اضر شيا علي الرمد وعلامة
انفتاح العافيين بالرطوبة اللزجة تخيبه بدر بينهما
شمشمع بوجه الليل ثم يرقد عليه فانه يصبح معافاه
ان شا الله تعالي وهو صحيح مجرب واذا استحكم
الرمد ادي الي غلظ الاجفان وانقلاب الاعينة الي
السما وكان منه بالعي العلاج حينئذ حجامة
نقرة الراس وياكل الحوامض القابضة كالمزورات
بالخل وحب الرمان ويتجنب ما عدا ذلك ويشرب الخل
فانه صحيح مجرب الثالث البياض الذي في العين
وهو

هو ما ابيض ينزل من الدماغ يغشي بسرعة بياضا
سببه زيادة خلط بلغمي بارد رطب العلاج اما القدح
وامره الي الكحالين الكبار الماهرين واما استعمال هذه الالة
كحال فانه نافع جيد يوخذ توتيا ويرضخ عا الايام سبع مرات
كل مرة تشرب غمرها ثم يضاف الي كل عشرة دراهم منها
درهم زاسخته ونصف درهم ملح طعام ابيض ذكر وربع
درهم فلفل يسحق الجميع بمرارة غراب ويكتحل منه
او يدر في العين واذا حصل منه وجع ولذع شديد
فطعمه بلبنين او ثلاث حتي يسكن الوجع ثم تعاد
الاكحال وقيل ان مرارة الغراب وحدها من اكتحل
بها قطعت البياض من العين وان كان له خمسون
سنة والله اعلم والغذا لذلك طاكل كل حار لطيف خفيف
ويتجنب المطاعم البلغمية والغليظة فانه نافع جيد
مجرب واذا استحكم خلط البلغم نزل الما الغشا
في العين وهو الذي لا يري صاحبه شيا عند هجوم
الليل حتي يمضي ربع الليل ونحوه وتصفو النجوم سببه
زيادة خلط سوداوي العلاج يوخذ كبد الماعز يشرط
بالسكين ويجعل علي جمرة باردة فاذا انزبد فيوخذ
الزبد علي طرف الميل ويدر عليه فلفل مسحوق ثم يترك
الي وقت النوم بالليل ويكتحل بكل طرف في عين ثم يرقد
ويجعل علي دماغه زبد بقوة فانه ينفع والا فالبيعا وديلقي

الاصفر والازرق فعلاجه علاج لا ينفع [illegible] الرمع

اوثلاث فانه مجرب نافع ويتغدا بالدسومات الغذا وقلة
اكثار اكل اليبوسات وقلة اكل الدسم واذا استحكم الغشا
كان منه العمى الكلي وهو الذي يكون اعمى وان كان عينيه
صحيحتين وهو اعظم الاعلاج له والله اعلم الخامس
ضعف البصر وهو الذي لا يرى الانسان الاشيا الدقيقه
كالشعر والدرة والخيط الرفيع ولا يهتدي ان يدخل
الخيط في عقب الابره الصغيرة ونحو ذلك والناس يتفاوتون
في ذلك فمنهم من اذا بعد الشي الدقيق قليلا
من الموضع المعتاد ابصره فهذا اهون واقل ضررا من
غيره واقرب الى قوة البصر ومنهم من اذا ابعده لا يراه
لكنه اذا قربه شديدا ابصره فهذا اعون ضررا من الاول
واضعف بصرا ومنهم من لا يرى الاشيا الدقيقه
راسا ويرى الاشيا ~~الكبير الاصبع ونحو ذلك~~
الدقيقه راسا ويرى الاشيا الجليه كشخص الادمي ونحوه
ويرى اعضاه الكبار وربما لا يرى الاصبع ونحو ذلك
فهذا اعظم علة من الاولين واكثر ضررا واضعف
بصرا ومنهم من لا يرى الدقيقه والجليه كما هي ولكن
يراها خيالا فتراه يفتح عينيه بجهد ويشوف شوفا
جيدا ليهتدي للطريق خيالا لا يحاقق فهذا
اقربهم الى العمى ونادر ان يبرى وسبب ذلك
كله اما الكبر في السن واما كثرة النظر في الاشيا

الدقيقه

الدقيقه كمداومة القراة في الكتب والنساخه ونقش الالات
الدقيقه ونحو ذلك وخصوصا ما كان ابيض شديد
وابيض مخلطا باسود كالكتابة في الورق ونحوها فهذا
كله مما يفترق فيه البصر واما الاسود الساجد والاحمر
الساجد والاخضر الساجد فانه يجمع البصر ولا يضره
والعلاج لجميع ما تقدم ان يستعمل احد الكحالين الذين
ذكرناهما في تدبير العينين في حال الصحة في الباب
الذي قبل هذا ويتجنب المطاعم الغليظة كالفطير والخبز
النيء والمقلوب والمطبوخ كالهريسة والبسيسه والمطاعم
الثقيله السوداويه كلحم البقر والدخن والعدس والباذنجان
واللوبيا ونحو ذلك من الرطوبات والادمان
الحامضه كالرايب المنزوع والخل والرمان الحامض ونحو
ذلك والاشيا الحريفه كالبصل والثوم والفلفل
والزنجبيل ونحو ذلك والمالحه كالحوت المرمن ونحوه
ويتغير الارز المطبوخ باللبن ولحم الفراريج والسمن
والسكر واما حب الحنطة الناعم ولحم الفراريج والسمن
وباكل الحلويه التي ذكرناها لخفة الراس فانها تزيد في
ضوء البصر زيادة عظيمة بليغة والنظر الى الخضره
والما الجاري والصورة الحسنة المعجبة مزيد في البصر
واذا غمس الانسان وجهه وفتح عينيه في ما بارد
بعد الصبح زاد في ضوء بصره وكلما ذكرناه في العين

وصلاحها فانه صحيح مجرب الزكام هو دعوة في الانف وفي افواه
الخياشيم ويبس في الدماغ وفي جميع الوجه سببه نزلة
هوا بارد يابس في الدماغ يقع منها شيء في مجاري
الراس حتى اذا وقعت سخونة من نار حارة او شمس
ونحو ذلك تحلل الما فينزل رقيقا مخيوا العلاج
التلثم دايما وسد الاذنين بقطنتين والانكباب على دخان
المايعة ويوخذ البصل الكبار ويقطع ويستعمل بسليط
ويأكل المذكور على خبز نقي الحنطة حتى ينفع الزكام فياكل
خبز نقي الحنطة ولحم الكبش الحولي والحلوي فان ذلك
صحيح مجرب والله اعلم الرعاف سببه زيادة خلط
دموي وهو نفع لصاحب الحدري اذا خرج منه
شيا كثيرا كان سببا للعافية واذا قطر في الانف خل
وماورد تقطع الرعاف لوقته على الفور واذا كثر الرعاف
فياخذ قطنة وتبل بخل وماورد ويسد بها الانف دايما
فان الرعاف ينقطع ولا يعود ابدا فهذا مجرب صحيح وجع
الضرس وهو ضربان وجب شديد الالم في موضع
الضرس الوجع سببه زيادة برد عارض او دودة تتحرك
في داخل الضرس تولدت من العفونات العلاج
يسحق فلفل وثوم ويعجنان بلبان جيد جيد الحنطة ويضع فيه
الضرس وما حوله من موضع الالم وقيل اذا عجن دقيق
الفلفل والحلتيت بالعسل ووضعه الانسان على
الضرس

الضرس الوجع ورقد يمتص ما ينزل فانه يسكن الوجع والضربان
وقيل اذا عجن دقيق الحنطة بالحليب والعسل ووضعه
الانسان على الضرس الوجع ورقد وكان يمتص ما ينزل
فانه يسكن الوجع والضربان واذا لم يسكن بعد التدبير فان
في الضرس دودة تتحرك فيحمي راسا ابرة وتوضع في راسها
ثقب الضرس الوجيع فانها تقتلها فان لم يكن قلع الضرس
من موضعه فانه يسكن والله اعلم لون الاسنان اذا ابدت
او تاكلت او تغيرت او كان بها دم فاسد سايل كل حين
فتغير بسبب فاصل ذلك رطوبة فاسدة وعفونة
هنالك العلاج يدق العفص وقشر الورد وثمرة الطرفا
ويعجن الجميع بخل حاذق ويتعهد به اصول الاسنان ويوخذ
ملح ونخم وسكر يسحق الجميع ويعجن بعسل وتدلك
به الاسنان الصفر فانه ينقيها ويطيب النكهة تنفع
الفم ويسمى حرق النار سببه هوا بارد او شرب ما بارد
على عقب طعام سخن العلاج لا شي لا ليتمضمض بالخل
الحاذ والصبر عليه ساعة يفعل ذلك مرارا فانه يبرا
باذن الله تعالى البخر هو رايحة نتنة تخرج من الفم
عند الكلام سببه ذلك رطوبة فاسدة عفنة مختفية
في الجوف على فم المعدة العلاج يوخذ الثوم والقرنفل
والزنجبيل يسحقا سحقا جيدا ويعجنان بعسل
ويستعمل على الريق وعند النوم ويداوم عليه فانه يقطع

البخار وتبلث رايحة طيبه بحة الصوت سببها زيادة خلط
بلغمي في قصبة الريه يدانق ذلك الكلا الزنجبيل المربي بالعسل
هو الكل الانيسون واجتناب الحوامض والالبان فان ذلك
نافع لصحة الصوت والله اعلم السعال الرطب
وهو الذي ينبذ صاحبه معه البلغم سببه زيادة خلط
بلغمي محتقن بالصدر والريه العلاج يوخذ رطل من
العسل يجعل على نار لينه ويطرح فيه درهم كندر
ودرهم مصطكي ويحرك حتى يذوب الكندر والمصطكي
ثم ينزل ويجعل عليه الحبة السودا مقليه وحلبه
مقليه وزنجبيل يابس وفلفل من كل واحد درهم
مسحوق ثم يخلط الجميع ويجعلون عجينا جيدا
بالتحريك حتى يصير وامعجونا ويستعمل منه على
الريق وعند النوم وعند هيجان السعال والغدا
الارز المفلفل بعسل ويتجنب ماعدا ذلك فانه
نافع جيد مجرب والله اعلم السعال اليابس
هو الذي لا ينبذ صاحبه معه شي سببه زيادة خلط
بارد يابس سوداوي محتقن بالصدر والريه العلاج
توخذ الحلبه وتغلي على النار اربع مرات او خمس مرات
كل مرة بما جديد ويصفي الما الاول ثم تسحق وتجعل
عليها مثلها من دقيق الحنطه وتعمل حسا بلبن
البقر وسمن وسكر ويستعمل غدا وعشا ويتجنب

ما سواه

ما سواه السعال الذي يحدث من هوا بارد عقيب
جماع او اكل شي تقيل ونحوه وعلامته ان صاحب وقت
السعال يحس كان صدره مفتوح العلاج يوخذ
من المر درهم ومصطكي درهم وكندر درهم ويطرح في ثلاث
اواق سليط ويجعل على نار لينه حتى يذوبوا الجميع
ثم يشرب دافيا ويدهن به رقبته بالليل ويدق مرسكو ويسف
منها على وعند هيجان السعال فانه يقطعه للفور فان
لم ينقطع من يوم والا يعيد عليه المسي يومين او ثلاث
والغدا حسا معمول من دقيق الحنطه والحلبه والعسل
ويتجنب ماعداه فانه ينبذ معه الدم سببه ذلك حرارة
في القلب ووجع في الريه مستاصل بالكبد العلاج
ينقع الكذبره في خل حاذق مع السكر يوما وليلة ثم يصفي
ذلك ويشرب ذلك والغدا مزوره بالخل وحب الرمان
الحامض فانه مجرب والله اعلم وجع الفواد وهو
الذي يحس كانه يمرس قلبه العلاج يدق السكر
ويجعل معه قليل قرنفل ويشرب في حليب لبن الغنم
ويستعمل ذلك بكرة وعشيا ويتجنب ما سواه
فانه صحيح مجرب والله اعلم القولنج وهو ريح
يابس منعقد يمنع البخارات تجري في الجوف والامعا
فيكب الانسان عند هيجانها وتمنعه النوم حتى يكاد
تخرج روحه ومنها حاره ومنها بارده وعلامة

الحاره هيجان العله عند ملاقات الحراره والسمايم والانتباه
من النوم علاجه اكل العنب الاخضر علي الريق دايما فانه
يقطع هذه العله من الجوف ويحللها وعلامة البارده هيجان
العله عند هيجان البرد الشديد والغيم والامطار والارياح
البارده ونحو ذلك العلاج يوخذ حب سفرجل وحب
الرشاد وفلفل وزنجبيل يابس اجزا سوا ويدق الجميع
ويعجن بمثلهم سكر ابيض دقا ناعما ويستعمل سفوفا
علي الريق وعند هيجان العله فانه نافع مجرب ويتجنب
صاحب العلة الحاره اكل الاشيا الحاره وصاحب العله
البارده اكل البوارد خصوصا عند هيجان العله فانه
نافع مجرب اوجاع المعده اعلم ان المعده هي حوض
البدن ما صدر منها صالح صلح وما صدر منها فاسد
فاسد فسد ومرضها يكون سببا لجميع الامراض وهو
ان يحتقن احد الاخلاط الاربعة فيها فاما اقسامها
فتنقسم علي اربعه اقسام الاول الشهوة الكلبيه
وهو ان ياكل الانسان الي ان يشبع وفوق الشبع
وهو يشتهي الطعام ويستحيل الغذا في جوفه وينهضم
سريعا مثل عادة الهضم المعتدل فيجوع جوعا شديدا
ولا يقتدر بجي الطعام فهذه تسمي الشهوة الكلبيه
سبب ذلك خلط صفراوي يحتقن في المعده العلاج
شرب ما الليمو مع السكر ثم يتقايا ويتغدا خبز الحنطه

مع

مع الجلاب وياكل ما كان باردا رطبا ويترك ما سواه فانه
نافع مجرب الثاني الشهوة الكاذبة وهو ان يكون الانسان
يشتهي الطعام شهوة عظيمة حتي يحضر فاذا اكل منه
لقمة او لقمتين عافه وهم ان يتقايا من شدة الغثيان
سبب ذلك خلط دموي مختص في الريه ورخاوة فيها
العلاج يتقايا بخل حاد وما حار ثم ياكل الرمانه الحامضه
المعروسه الجامعة مثلا وللبا كما ذكرناها في الاغذيه
والادويه ويتغدا بمزوره وحب الرمان او خل ويتجنب
ما عدا ذلك فانه جيد مجرب والله اعلم الثالث
وهو الذي لا يشتهي صاحبه الطعام ابدا ولا يكون الا عافت
النفس عن الطعام فاذا حضر الطعام واكله يهم ان
يتقاياه سببه احتقان خلط بلغمي زايد في المعده لها
واسترخا فيها العلاج يتقايا اولا بخل وعسل
ثم ياكل الرمانه الحامضه المعروسه المذكوره
فانها تدبغ المعده ويستعمل هذا السفوف
مصطكي وقرنفل وزنجبيل وكمون وسماق وملح
يدق الجميع ناعما ويسف منه علي الريق قبل الطعام
وبعده وعند النوم والغدا خبز الحنطه الناعم ومرق
الفراريج المعمول بالكوامخ الحامضة الحارة الخفيفه
ويتجنب ما عدا ذلك فانه نافع مجرب والله اعلم
الرابع الشبع الكاذب وهو الذي يشتهي الطعام

حتي اذا احضر واكل منه قليلا حس كانه ممتليا وشبع قبل
الشبع المعتاد سببه احتقان خلط سوداوي زايد
في المعده العلاج يتقايا اولا بما وملح وخل وعسل
ثم يستعمل الشراب العسلي وهو ان ينزع رغوة العسل
ويطبخ في كل رطل منه درهم مصطكي ودرهم فلفل
ودرهم زنجبيل ثم ينزل ويستعمله والغدا لباب
خبز الحنطة ومرق الفراريج ولحمها فانه نافع مجرب
الفواق متعرض من حركة عنيفه او حادة عليه
بغتة العلاج لا شي كالقي او يحبس النفس ساعة
فان لم ينفع والا ياخذ افيون وسذاب ويغلي عليه
فان لم ينفع والا ياخذ على النار حتي تنزل خاصيته
في الما ثم يوخذ منه ملو سكرجه ويطرح فيه اوقية
عسل ويشرب فانه نافع مجرب وجع السره
وهو ضربان عروقها ووجعها واسترخا وصفاه
واذا وضعت اليد عليها وجدت لها قبض عظيم
واذا امررت الاصابع عليها تسمع صوت وقرقره
بسبب ذلك حركة وتقلب بعد الشبع العلاج
يستعمل رغيف الحنطة حار يبقعه علي السره ويشد
عليها الازار بكرة وعشيا مرة بعد مرة ثم ياكل
الرمانة الحامضة المهروسة كما ذكرنا والغدا خبز
الحنطة والعسل فانه نافع مجرب والله اعلم

الطحال

الطحال وهو ان يورم من شده الورم فيه ويكثر العطش
والهزال مع الشهوة الطعام حتي اذا اكل صاحبه قليلا
حس بالشبع والامتلا كما ذكرنا في الشبع الكاذب سببه
استرخا في الطحال ومرض فيه العلاج يوخذ
اطراف الطرفا ويغمر بخل حاذق ويغلي على النار
ثم ينقع ويشرب على الريق سبعة ايام والغدا
مزوارات وكل حامض قابض فانه نافع جيد وكذلك
الحبة السودا تطبخ في الخل الحاذق وتنقع فيه من الليل
الي الصباح ويشرب الجميع علي الريق فانه للطحال
بليغ والله اعلم الاستسقا وهو ان يورم جميع
البدن ويعظم ورم البطن وهو ثلاث انواع احدهما
اللحمي وعلامته انك اذا احسست باصبعك في الورم انخفض
موضعها ولم يرتفع الجلد الا بعد ساعه وهذه العلامه
اهونها الثاني يسمي الطبلي وعلامته انك اذا ضربت
بيدك علي بطن صاحبه سمعت له صوتا يدوي كصوت
الطبل وهو اعسر من الاول الثالث يسمي الزقي ورم
عظيم وتكون البطن كالزق المنفوخ مع رقة الجلد
وظهور عروق خضر واذا تحرك او تقلب
تخضخضت بطنه كالمطهرة التي يخض فيها اللبن
وهو اردأها سببه للجميع زيادة خلط بلغمي استحال
الي خلط دموي العلاج تنقع الكزبره مع الخل

يوما وليلة ويتغذا بالمزورات ثلاثة ايام ثم يسهل بسهل
البلغم ثم يستعمل الثوم والعسل علي الريق ويتغذا
بخبز الحنطة الناعم ومرق الفراريج ولحمها فانه
نافع مجرب والله اعلم الوبا وهو ان يورم البطن ويورم
ورما شديدا مع رقة شديده ويكون له نزيف فيسه
عروق حض سببه تغير الطبيعة بالاشيا على
غير المالوفات المعتاده والسكن في البلاد الوبية
العلاج يشرب لبن الابل مع بولها من تحت الضرع
ويستعمله كل يوم ويترك ما سواه فانه نافع مجرب
وقيل اذا احمي الحديد وطفي في ما ابار واستعمله صاحب
هذه العلة شربا بيري باذن الله تعالي اطلاق البطن
سببه حرارة من الجوف فان كان معها رطوبة
كان الخارج منها ابيض العلاج ان يمرس خبز الذرة
الحامض في خل او رايب حامض منزوع كثير حتي
دقيقا كالحسا ثم يوضع علي النار ويحرك حتي
يسخن الجميع ويخلط بعضه في بعض ثم يشربه
حارا فانه يقطع الانطلاق الابيض ويستعمل
ذلك ثلاثة ايام حتي تشتد الطبيعة فانه نافع
جيد مجرب وان كان مع الحاده يبس كان الخارج
صفراويا اسم علاجه ان يمرس خبز خمير الحنطة
او خبز خمير الذرة في حليب منعقد حامض لم يرع
ويطلع علي النار

ويطلع علي النار ويحرك حتي يسخن جميعه ثم ياكله حارا فانه
يقطع الانطلاق والخارج الاحمر صحيح مجرب واذا اخذت
جزء من حب الرشاد وجزء من بزر قطنه وقليت
الجميع ودقيته ثم سفيت منه كل يوم ثلاث دراهم
علي الريق قطع الانطلاق مع ماذكرناه والا فانه جيد مجرب
والا السفرجل مما يعين علي قبضا الانطلاق والله اعلم
الزحير هو الذي يسمونه الثقل والعصير وهو ان ينزل
الانسان لقضا الحاجه كل ساعه ويزحر زحرا عظيما
له بنزل له شيا يسيرا كالمخاط وشبه لعاب بزر قطنه
وربما كانت بلبه قطعا صغارا امثال غسالة اللحم سبب
ذلك برد ويبس في الطبيعة العلاج يعمل الحسا المعمول
من دقيق الحنطة والحلبه بلبن البقر وسمن ويشربه
حارا ويتدفي صاحبه حتي تلين بطنه وينزل العرق
ثم يضد حتي يبرد ويمضي يبسه يستعمل ذلك بكرة
وعشيا فانه يقطعه سريعا ان شا الله تعالي وفطير
الذرة الحار اذا اكل مع لبن البقر الذي من تحت الضرع
قطع الزحير والله اعلم الديدان الاحمر منها كبارا
طوال وله مضرة عظيمة ومنها صغار مثل حب
القرع وهيا اقل ضررا من الكبار وسبب الجميع اكل الحبوب
النية والفطير فان ذلك لا يكون الا نيا ولا يكاد ينضج
العلاج يوخذ خمسة دراهم صبر سقطري وخمس دراهم

من حب الرشاد ويدق ناعما ويعجن بالعسل ويلعق علي
الريق فانه يقتلها ويخرجها صفة اخري لذلك يوخذ
عشرة دراهم من قشور الاترج الاصفر بعد ان ييبس ويدق
ناعما ويشرب في لبن فانه يخرجها ويقتلها صفة يوخذ
عشرة روس او تسعة ثوم مقشور ويسحق ويعجن
بعسل ويوكل علي الريق فانه يخرجها صفه اخري
ينقع ورق الحنا واطرافه في ما من اول الليل
ويشرب صباحا فانه يخرجها ويقتلها صفة اخري
يوخذ ثلاث دراهم شيح مرابي وخمس دراهم من
حب اللبم ويشرب بماء حامض فانه يقتلها ويخرجها
والجميع مجربات والله اعلم سلس البول
وهو ان يخرج البول بغير اختيار وقيل ان
يجتمع في المثانه ويستعد لخروجه المعتاد بسبب
استرخا في المثانه العلاج يوخذ الحمص وينقع في خل
حاذق ثلاثة ايام ثم ياكله ويشرب الخل يستعمل
ذلك فانه نافع جيد مجرب والله اعلم حصر
البول وهو ان يزحر الانسان وقت البول مع
مشقة الحرقة والوجع ولا يقطر الا تقطيرا يسيرا بعد
مشقة عظيمة سبب ذلك يبس في المثانة فان
كان اليبس مع برد كان القاطر ابيض بغير درة العلاج
ان ياكل الحسا المعمول من دقيق الحنطة والسمن وحلبه
وسكر

ويستعمل مطبوخ الحلبه الذي ذكرناه في الادويه فانه
نافع مجرب وان كان اليبس مع الحراره كان القاطر دما
احمرا ومختلطا بالدم العلاج ان يشرب مرق الدبا وهو
القرع مع السكر فانه نافع مجرب والغدا يشرب لبن
البقر مع السكر الابيض ويتجنب كل شي سواما ذكرناه
في الحالين الحصا هو شدة عظيمة في القضيب تمنع
البول ان يخرج راسا وربما هلك الانسان بسبب
ذلك سببه اكل الحبوب النيه والفطير والمطاعم
الغليظه العلاج تدميق القضيب بالموس ويخرج ما
اللحم الفاسد المتولد هناك وهذا خطر وامره
الي الحكما الكبار الماهرين ولكن يستعمل هذا الدوي
يوخذ خمسة اجزا من لب طيب بزر القثا وعشرة
اجزا من لب طيب البطيخ وجزو من حب الرشاد
وجزو من صبر سقطري ومثل الجميع سكر ابيض
ويسف منه علي الريق فانه يفتت الحصا ومطبوخ الحلبه
مع السمن التي ذكرناها في الادوية يفتت الجميع وهو
نافع مجرب غاية للحصي يوخذ السمن البقري ويطرح
فيه السكر الابيض المكرر النظيف فانه يفتت
الجميع وكذلك الغليه في العسل النحل ويفطر عليها
تفتتها الباه الضعيف اعلم ان الباه يضعف من
زيادة الحراره عند مصادمة المزاج الحار والماكول

البارد فان ضعفت بالحراره يشرب الرايب المنزوع واكله
على الجوع بفطير الذره الحامض وخبز خميرها يقوي
الباه الضعيفه وان ضعفت بالبروده فيوخذ عسل نحل
ويجعل على نار لينه وتنزع رغوته ويطرح فيه
الحمص الباب النقي من القشر ويحرك حتى يذوب
فيه ثم ينزل ويستعمل شرابا على الريق وعند
النوم والغدا خبز دقيق الحنطه ولحم الكبش الحولي
فانه نافع مجرب وقد يباشر الرجل المراة فتبطل
حركته و ~~الرجل المراة~~ وتضعف نفسه ويقل [illegible]
ويقل علمه ولا ينتشر قضيبه وهو من العاده بخلاف
ذلك فيظن عنينا او ضعيفا بالباه وليس الامر كذلك
وانما دخلت عليه العله من جهة الشخص المنكوح اما
استحيا منه او من كراهة والله اعلم خروج المعده سببه
استرخا في عروقها العلاج محرقا الحية نيس وياخذ رمادها
ويضاف اليه دقيق عفص ودقيق قشر الطلع(?) فا
اجزا سوا ويحشى به المعده مرارا ويجنب النجل(?) ويجعل
به والغدا اكل المزورات والحوامض القابضة ويشرب
الخل فانه نافع جيد مجرب البواسير هي عروق تنبت
بلحم زايد على افواه المعده لها شوك(?) وخكيات(?) [illegible]
كالحب التاريدب(?) في الجسم برطوبه ودسمه يكون
منها ضعف نفس وسقوط همه والكسار قلب فيحدث

اصفرار

اصفرار في اللون ورخاوة في البدن وتهيج الوجه والعينين
والبواسير منها سايله ومنها جامده وسبب ذلك خلطين
رديين نازلين من فضلات دم الغذا الرديه احدهما
الفضله المايبه النازله من الكبد الى الكلاهما للرنج(?) كما
ذكرنا في الباب الاول فهذا سبب البواسير السايله
الثاني الفضله السوداويه النازله من الكبد الى الطحال
بدم اسود منعكر سوداوي فهذا سبب البواسير الجامده
العلاج للسايله يضمد على السايله بثوم وملح مدقوقين
معجونين بقليل عسل ويستعمل اكل الثوم
والعسل على الريق فانه يقطعها وهي اهون من الجامده
والعلاج للجامدة قد تقطع وهو اخطر وامره الى الحكما
الكبار الماهرين ولكن يستعمل لها هذا الدوي فانه
يقطعها يوخذ نشادر وزرنيخ وثوم اجزا سوا يدق
الجميع ثم يضع راس البواسير والبواسير ويدرج منه
من الدوي فانه يغوصها واذا وجعه وكثر لزغم(?) فيقطر فيه
سمن بقري حار ثم يكمد بقطنه فيها سمن حار ويترك
حتى يسكن وجعه ثم يعاود البفع(?) والدر والتقطير
فيه سمن بقري حار والكمد يفعل ذلك حتى ينقطع
جميعه ثم يكمد بالقطنه بعد ذلك ثم يستعمل ضماد
الثوم والملح حتى يبرا واذا عجن الثوم والفلفل
والزنجبيل بالعسل واستعمل اكلا وضمادا قطع البواسير

السايله والجامده والغدا للنوعين جميعا حسا خبز الحنطة
وسوق الفراريج ويتجنب كل حامض وكل رطب بارد فانه
صحيح مجرب والله اعلم الناطور هو عروق تنبت موضع
البواسير بلحم زايد كالثاليل الطوال وهذا نوع من
البواسير الا انها اطوال وادق سببها نزول شي
من دم الغدا مع الفضلة السوداويه وادق سببها
نزول شي عن دم الغدا مع الفضلة السوداويه
العلاج يربط الناصور من اصله بخيط متين ويكون
ثم يكوى بالنار بابرة صغيرة مرارا حتى يذهب والغدا
بالمزورات والحوامض القابضه واكل الثوم والعسل
من انفع شي لهذه العلل والرطوبات الدموية والبلغمية
فانها تحرقها وتنشفها عرق النسا هو انه يخدر الرجل
من العانة الى القدم سببه فالج هناك من زيادة
برد ويبس العلاج كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصف لذلك ان يوخذ له الية كبش عربي
لا صغير ولا كبير فتذوب ويشربها العليل
ثلاثة ايام قال انس بن مالك رضي الله عنه
ولقد وصفت ذلك لما ينيف عن ثلثماية نفس وهم
يبرون واذا جمع السمن والعسل والالية كان ابلغ
والله اعلم المليخ هو ورم في الركبة وحولها سببه
اجتماع خلط بلغمي بخلط دموي هناك زايدين

العلاج

العلاج بحجم جوانب المطاعم الغليظة فانه يبرا باذن الله تعالى
دا الفيل هو ان يورم الساقين حتى يكونا كساق الفيل
سببه اجتماع خلط غليظ سوداوي بخلط غليظ
بلغمي زايد هناك العلاج يحجم الساقين ويطلى بالمرتك
والخل ويشرب الخل والعسل ويتغذا بما كان لطيفا معتدلا
ويتجنب الاغذية الغليظه والثقيله الداحس هو ان يورم
احد الاصابع من اصلها الى الظفر سببه حرارة دموية
تجتمع هناك العلاج يجعل على الاصبع حبة ليم يوم وليلة
ثم يضمد بدقيق عفص معجون بخل ويوضع الاصبع في
بارد فانه نافع والله اعلم بالصواب الباب
الخامس في علاج الامراض العامه المتقلبه في البدن
والحميات اعلم ان الحميات كثيره ولكن نذكر منها
اعظمها خطرا وهي التي تختلف ~~كثيره ولكن نذكر منها~~
زيادة الاخلاط الاربعة فتنقسم على اربعة اقسام
الاول حمى الغب وهي التي تغيب يوما وتنوب يوما
سببها زيادة خلط صفراوي العلاج شرب ما الليم
والسكر على الريق ثلاثة ايام ويتقايا والنداسوسة
الدرة والسكر وخبز الحنطة وسوق الفراريج فان
انقطعت الى الثلاثة ايام والا فليشرب مسهلة
الصفرا فانه ينفع مع استعمال ما ذكرناه الثاني
حمى الثاني وهي التي تنوب كل يوم سببها خلط دموي

العلاج شرب الخل علي الريق كل يوم والخل المزور شو
واجتناب ماعدا ذلك ويستعمل ذلك ثلاثة ايام فانه
يبرا والا فليحتجم فانه يبرا ان شا الله تعالي الثالث
الحما المطبقه وهي التي تمكث داخل الجوف ويكون ظاهر
البدن هالسا ثقيلا مرتفعا بسخونه قليلا وربما كان
باردا البته مع الطبخ الكامن والثقل الي سبعة ايام في
الغالب ثم تنوب بحارة كالنار تطبخ البدن جميعه
وهو الغار الذي يسمي السبع فاذا ثارت تلك الحراره طبخت
جميع البدن حتي يسخن الدماغ سخونه مفرطه فتغيب
العقل ويغيب المريض عرق ويهذي بكلام لا يشعر به
ثم يقع العظيم ويسكن بعد ذلك اما الي السلامه
واما الي الهلاك وهي اعظم الحميات خطرا وسببها زيادة
خلط بلغمي العلاج اذا اخذت في ابتدايها ان يتقايا كل
يوم بالخل والعسل ويستعمل سويق الذره مع السكر
غدا فان احتاج الي زيادة كان لباب خبز الحنطه ومرق
الفراريج فان هذا نافع جيد مجرب الرابع حمي الربع
وهي التي تغيب يومين وتنوب يومين وتبدا سخونته
لينه ثم تزداد قليلا قليلا حتي تشتد الحراره وتعظم
ويكون لها وقع في البدن كوقع الابر ثم يحدث العرق
بعد ذلك وهي مزمنه لا تكاد تنقطع الا انها اعظم خطرا
من الحمة المطبقه وسبب حما الربع خلط سودا وهي باردة يابسه

كامن في الجوف العلاج ان يحلب لبن البقر علي سمن منقص
وعسل منزوع الرغوه ويشرب من تحت الضرع ويتجنب
كل شي سوا ذلك واذا بدت الحمي فاليشرب ما سخنا حارا
قد اعد لذلك فان هذا التدبير يقطع هذه الحما سريعا
ولا شي عندي احسن منه وهو صحيح مجرب وقيل ان صاحب
هذه الحما اذا شرب السليط عصرا من المعصرة علي
الريق ثلاثة ايام كل يوم ثلاث اواق او اربع قطع حما
الربع عنه والله اعلم النافض وهو ان يغشي الانسان
رعده ورعشه وبرد شديد برعده ورعشه وبرد
وبرد شديد في قلبه فينتفض ساير بدنه انتفاضا عظيما
حتي لو طرح عليه غلظ الثياب واجتمع جماعة
يدفونه باللزوم عليه لنفضهم جميعهم ثم يحدث بعد ذلك
سخونة في بدنه ويشتد حتي يخرج العرق ثم يبرد
ويسكن وهي تنوب كل يوم سببها زيادة خلط
دموي يجتمع بخلط بلغمي علي الريه العلاج يبداه
فيتقايا بالخل والعسل كل يوم علي الريق ثلاثة ايام
ثم يستعمل الشراب العسل بعد القي والغدا خبز
نقي الحنطه ومرق الكبش ولحمه المطبوخ بالتوابل الحاره
الحريفه فانه نافع مجرب الغشيان وهو ان الانسان اذا قام
من مجلسه غشي علي بصره ويقع علي راسه سومه حتي
يكاد يسقط وربما سقط بعضهم بسبب ذلك

خلط صفراوي محتقن في المقدمة العلاج يستعمل
شراب مثلث الليمون مع السكر على الريق ويتقايا حتى
يخرج الخلط الردي ويتجنب كل حار وحريف ولا يكون غذاه
الا مرق حليب البقر والخبز خبز الذره وخبز الحنطة فانه
نافع مجرب الدوران وهو ان يرى الانسان كان الاشيا
تدور حواليه ويرى كانه غير مستقر بسبب النظر الى شي
يدور دايما ودورانه يتفشى منه نوع يسمى العمى وهو الذي
يدور بلا داعي في بلاده ويدور فيها او يدور في بلاده ليلا
وهو ضال عن الطريق فتشتبه عليه النواحي
حتى لا يعرف الشرق من الغرب ولا الشام من اليمن
بل ينعكس عليه وسبب ذلك دوران كيموس راسه
واختلاطه بعضه في بعض عند الدوران العلاج يغمض
عينيه ثم يمضي الى بيته ان كان في بلده وان كان في
غيرها فيدخل بيتا وهو مغمض عليه حاله ثم يغلق
عليه الباب ويدهن دماغه وجميع بدنه ثم يرقد
حتى يستيقظ من نفسه فان كان في بيته فانه
يعرف النواحي من سلعته وان كان في موضع
لا يعرف فيقال ان هذا الباب شرقي او غربي
ونحو ذلك فيعتقده في قلبه كما قالوا ثم يخرج فانه
يعرف النواحي على حالها وقد سكن حاله والله اعلم
الماخوليا هو نوعان صفراوي وسوداوي فاما

الصفراوي

الصفراوي فعلامة صاحبه كثرة الكلام والهذيان بما لا يشعر به
والاقدام على الناس بالشرور وربما يضرب الناس وربما
لاقا انسانا فجرحه او قتله بسبب نقصان جوهر الدماغ
ويبس فيه مع زيادة خلط صفراوي فيه العلاج يمسك
صاحبه في بيت ويصونه من الهوا ويتجنب له الدعوه
والسكون ويجعل على دماغه كبة كبيرة من زبد البقر
بعد ان يمرج ويدهن دماغه وجميع بدنه ويأكل الحلو التي
ذكرناها لخفة الراس ويأكل صفرة البيض المطبوخ بالسمن
والسكر ويتغذا بخبز الحنطة واللبن والسكر ويتدهن
عند المرج والدهن حتى يرقد ولا يستيقظ الا بنفسه و
يستعمل جميع ما ذكرناه يسكن حاله ويرد لحاله المعتدل
والله اعلم واما السوداوي فعلامة صاحبه ان يكون
كالخايف الوجل ويكون كثير الصمت والدعة والخلو بنفسه
في المواضع المهجوره والغاير ونحو ذلك مع الفكر والوسواس
الذي ولا يقف في كل موضع الا قدر ساعة ثم يمضي ولا
يدري وربما بكى وربما صرخ كالمجوع سبب ذلك
ريح سوداوي يخرج من دماغه حتى ينشف فتنقص
رطوبته العلاج يسكن صاحبه في بيت مرتفع كالغرفة
كثير الضوء والهواء وتحضر عنده الروايح الطيبة والمطاعم
الدسمة كخبز الحنطة والسمن واللحم السمين ويكون في
هذا غذاؤه ويأكل الحلوى التي ذكرناها لخفة الراس والجلب

له الفرح والسرور والكلام اللين ثم يدهن راسه ودماغه
وجميع بدنه بالزيت ويتدثر ويستعمل ذلك كل يوم فانه
يبرا ان شا الله تعالى. الصرع هو خلط ردي الكيموس
مخن في تجاويف دماغ الانسان من زيادة خلط بارد
ردي كامن في الجوف يسمي حلوتا او صرعا لانه يسخن
ثم يهيج في اوقات معروفه ويكثر في اوقات الغيم
والمطر والريح البارد ونحو ذلك فيدوب من القدم الي الراس
فمتى وصل الي الدماغ صرع الانسان فيسقط ان كان
قايما ومنهم من اذا احس به يدور حتي يتغير عقله فتراه
يتكلم ولا يشعر وربما جاوب كل انسان على قدر كلامه
العلاج يمسك صاحبه في بيت حمين من الهوى ويدهن
دماغه وجميع بدنه بالزيت دهنا جيدا ويطعم المطاعم
الحاره الدسمه الرطبه ويتجنب ما عدا ذلك حتى يبرا باذن
الله تعالى. العشق هو انه يستحسن الانسان
صورة حسنة ثم لا يتاصل بها فتراه لا يهدي [illegible]
بذكرها ويتولد فيه وله عظيم وهيمان عقل لكثرة
الشوق اليها واذا اعدل عن ذلك ازداد عشقا
العلاج لا شي كالوصال على الحلال فاذ حصلت
الصوره بعينها كان هو الغرض وشفا العله والا فالبوتا
اليه الصورة الحسنة غير المعشوق ثم يجمع بينهما على
الحلال وتجنب اليه الصوره الحسنه حتى يتاصل
بجثتها

بمجستها فتكون هي شفاوه والا فليشتغل بقراة القران
او بقرات كتاب في النحو والفرايض او اصول الدين ونحو ذلك
والا فليستعمل البيع والشرا حتي يلهو عما كان فيه
وكل ذلك مما يرد العاشق عن عشقه ويبغضه انتهي
السكته هو ان يمنع الانسان عن الحركة والكلام و
فيصير كالميت الملقا في قبر بسبب زيادة خلط ثقيل
بارد يابس استحكم لشدة برد او ماكول او فجعه او نحو ذلك
العلاج يدهن جميع بدنه بالزيت المغلي فيه الثوم والمصطكي
ويعرك عركا جيدا شديدا ويغسل بدنه وقدميه وقلبه
بالما الحار وينخس نخسا شديدا فان تحرك والا
لينخس في جنب اظفار بابرة فان لم يتحرك ساعه
ويعاود العمل فان لم يتحرك فامره الي الله وان تحرك
عولج فيسقى ما سخنا طرح فيه ملح وربما تقايا
وزادت حمة اكثر من الاول ثم يطعم الارز المطبوخ
باللبن ولحم الفراريج والسمن والعسل والكوامخ
الحاره ويتجنب ما عدا ذلك فانه يبرا باذن الله تعالى
الفالج هو ان يبطل جميع بدن الانسان او بعضه
من الحركة بتحرك بسبب زيادة برد ويبس العلاج
يبدا بمسهل السوداء ثم يغلي الزيت الطري والبسيط
على نار لينه ويطرح فيه ثوم وملح ومصطكي ويترك
حتى يغلي ويدهن جميع بدنه ويعرك بالحار عركا شديدا

شديدا بكرة وعشيا ويتغدا بعد الحمام بالارز المطبوخ الذي
ذكرناه في السكتة وهو حار ويدثر يفعل ذلك مرارا فانه
يبرا باذن الله تعالى البرص هو شديد البياض في البدن
او في بعضه وهو يسري في البدن ويكثر اذا كان قليلا
حتى يستوعب جميع البدن وهو علة رديئة مزمنة
سببه ذلك خلط بلغمي بارد رطب مستحكم العلاج يبدا
بسهل البلغم ثم ياخذ البصل الكبار ويشوي على
النار رماد ويعصر ماوه ويعجن بنظيف النخل ويطلي به
الموضع جميعه طلا غليظا جيدا ويترك يوما وليلة
ثم يغسل بالما الحار السخن بكرة ثم يعاود الطلا كل
يوم حتى يبرا فان برى الى سبعة ايام والا فانا
فليعاود الاسهال كل اسبوع او في الشهر مرتين
او مره على قدر قوة الشخص وضعفه والغدا في جميع
ذلك خبز نقي الحنطة ولحم الكبش الحولي المطبوخ بالكوامخ
الحار الحريف ويستعمل كل يوم اكل الثوم والعسل فانه يبرا بعد ذلك
التربيس بعون الله اعلم الجذام وعلامته بحة الصوت مع الغنة
وياكل الحم اطراف الانف ويحول لحم الاصابع ويبس في الطبيعة
وظهور الحرارة الرديه سبب استحكام علة السودا او شدة البرد
واليبس العلاج اذا مكث الى ستة اشهر يعسر برؤه بعد ذلك
فلا يكاد يبرا فاذا ظهرت علاماته او احدها فيبدا باستفراغ
الخلط السوداوي وفصد الودجين والاكحل ثم يستعمل هذا

المعجون وهو عسل

المعجون وهو عسل منزوع الرغوه وسمن بقري منقى وثوم
مقشور وصبر اخضر طري يسحق الثوم والصبر بعد وزنهما
سوا يسحقا ناعما ثم يعجنهما بالعسل والسمن ثم يطبخ الجميع
على النار حتى يثخن ثم ينزله ويعجنه عجنا ثانيا ويستعمله
كل يوم على الريق وعند النوم ما استطاع فانه نافع جيد والغدا
لباب الحنطة ومرق الفراريج ولحمها والسمن والارز المطبوخ
باللبن والعسل ويتجنب ما عدا ذلك فانه نافع ويعاود
الاسهال كل اسبوع او في الشهر مرتين او مره واحده على
قدر ضعيف الشخص وقوته وقيل اذا اخذ سمن
منقى وعسل منزوع الرغوه اجزا سوا ويطبخان على النار
ثم يحلب عليهما لبن البقر ويشرب من تحت الضرع
ويتجنب كل شي سوا ذلك قطع علة الجذام وكل علة سودا
والله اعلم الجرب اصله زيادة خلط سوداوي
العلاج ياخذ قدر ما يقدر عليه الانسان من السمن
المنقى ويطرح فيه قدر ثلث دراهم او درهمين كبريت
على قدر ثمن السمن ويشربه على الريق ويطلي منه البدن
والغدا حليب البقر مع السمن المنقى والعسل المنزوع
الرغوه كما وصفنا في الجذام ويتجنب ما عداه فانه يقطع
الجرب فان برى في ثلاثة ايام او سبعة والا فليسهل
مسهل السودا ويستعمل الغدا والدوا فانه صحيح مجرب
الحزاز وهو القوب الذي يسري في البدن كالجذام وهو

نوع منه الا انه اهون منه واذا استحكم كان جداما سببه زيادة
خلط سوداوي العلاج يحك جميعه بقطعة ملح حتى يدمي
يلطخ برماد بعر الغنم المعجون بقطران ويستعمل شرب الحليب
والسمن والعسل الذي ذكرناه في الجرب ويتجنب ما سواه
فانه نافع مجرب والله اعلم كسب السودا وهو حبوب
مشتبكة في بعض البدن لانها كسب عصارة السمسم اذا
عصر السليط ومنه يابس ومنه متقرح العلاج يستعمل
ما ذكرناه في الكلف عند ذكر الوجه في الباب الذي قبل هذا
الثاليل هو لحم نابت في الجسم كالمسامير وهي معروفة
سببها زيادة خلطين غليظين سوداوي وبلغمي العلاج
يبدا بمسهل السودا ثم يعمد الى الاثلول الكبير منها
ويربط اصله بخيط متين ويخنق ثم يقطع راسه
بموسى ويذر عليه زرنيخ ونورة ونشادر اجزا سوا فوقه
دقا ناعما فان الدوي يغوص فيه وياكله فان وجع وكثر
لذعه كمد بسمن حار يقطر عليه ثم يترك
ساعة حتى يسكن وجعه ويعاود عليه القطع
والذر والكمد يفعل ذلك حتى ينقطع جميعه في بعض
نهار ويموت فاذا مات الاثلول الكبير مات
جميع الاثاليل التي في البدن فانه صحيح مجرب الهرص
وهي حبة كبيرة كالفلكة ينبت معها في البدن حبوب
كثير مشتبكة سبب ذلك اختلاف المأكول والمشروب
والسكن

والسكن في البلاد الوبية العلاج قد ينفع عن الحبة ويسلخ
عنها الجلد ويقطع وهذا خطير واسره الى العلما الكبار الماهرين
ولكن اذكر اهون منه وهو نافع مجرب وهو ان تكوي الحبة الكبيرة
بالنار من جميع ادوارها وفي وسطها ويضمد بخل ومر تلك يوم
وليلة ثم يضمد بعده بشحم وملح مسحوقين معجونين بعسل
فانها تموت ويموت جميع ما في البدن من الحبوب المشتبكة
الخنازير هي قروح خبيثة تسري في البدن وتاكله
وسببها اجتماع خلطين دموي وبلغمي زايدين مختلفين
محتقنين في ذلك الموضع تحت الجلد العلاج يوخذ
صبر ومر وجنزار رمد فوق ناعما ويعجن بسمن وعسل
وخل ويطلى به كل يوم طليه بعد طليه بعد الغسل
بالما الحار فانه يبرا باذن الله تعالى الدماميل والاورام
الرخوة اصل الجميع دم فاسد محتقن تحت الجلد العلاج
ينقع بزر قطنه في خل حاذق ساعة ثم يطلى به
جميع الموضع الوارم فان الدم يموت تحت الجلد فيخف
الورم ويسكن الوجع ان كان الخلط قليلا وان كان
كثيرا فانه وهو الدمل المعروف بخنفد يوخذ له دقيق
الحلبة ودقيق الحنطة ويعجنان بسليط ويضمد بهما
الدماميل فان الدم الذي هناك ينضج ويصير قيحا بلدا
فينفجر ويخرج ما فيه من الرطوبة الفاسدة ويسكن الوجع
ويبرا باذن الله تعالى وان تساهل الانسان بالدمل

الكل البدن واصح جرما عظيما متعر حامضا وهي القروح الفاسدة
القروح وهي ان تجتمع المده والرطوبه العفنه الفاسده
في موضع من البدن كالدماميل ونحوها فتاكل اللحم تحت الجلد
اذا غفل عنها علاجها تكون علي ستة اقسام الاول
تنظيفها كل يوم مما يتولد فيها من الرطوبة الفاسده
ووضع المراهم الذي ذكرناه في الادوية عليها بعد التنظيف
الثاني اكل ما ينبت اللحم الصالح من الغذا المعتدل
الخفيف كفطير الذره والسمن ومرق الفراريج ومرق
الكبش الحولي ولحمه الثالث اجتناب ما يولد
كثرة المده كخبز الحنطه والالبان الرابع اجتناب
الاغذية الغليظة كالحبوب النيه والمقلوه والمطبوخة
كالهريسة والبسيسه من جميع الحبوب فانها لا تكاد
تنضج ويتولد عنها رطوبة فاسده لغلظها الخامس
اجتناب الاغذية الثقيله السوداويه كالعدس
والشعير واللوبيا ولحم البقر والباذنجان ونحو ذلك
مما ينبت اللحم الفاسد ويولد الرطوبة الفاسده ويكون
سببا لازمان القروح والجروح السادس اجتناب
اكل الحامض والمالح والحريف من كل شي يفسد الجرح ويمنع
اللحم الصالح ان ينبت فيه الجروح هي قطع البدن لحديده
او حجر ونحو ذلك مما ينزل في الجلد الحي اللحم وما كسر العظم
العلاج يبدا اولا بقطع الدم السايل وهو ان ياخذ
ورق الجوز

ورق الجوز يدق ناعما بغير ما ويحشي به فم الجرح فان الدم
ينقطع لوقته وساعته ومثله الشب والعفص وعذرة الطير
كلها تقطع الدم فرادي ومجموعة فاذا انقطع الدم فقطر في
الجرح سمن حار بالكمد حينيذ ثم ياخذ لب الصبر الصفر
بعد ان يشويه ويوضع علي الجرح السنار ويبرده ويوضع
عليه قليل سمن ويوضع علي الجرح يستعمل بكرة و
وعشيا فاذا نبت اللحم استعمل كل يوم ومما ينبت اللحم
يوخذ جزء سمن وجزء شحم وجزء سليط يذاب
الجميع بالنار فاذا ذاب انزل سريعا ويحرك حتي
ينعقد مرهما حينيذ باردا ينبت اللحم سريعا فيطلي
به كل يوم علي الجروح وكلما ازمن كان ابلغ ضرب السياط
ونحوه تسلخ شاه او كبش وتجعل علي الموضع المضروب
كاللفافه فانه يجمع الدم ان لم يخرج ويلينه فيشطي بالموسى
فاذا اشتطي او كان قد انقطع الجلد فيذر عليه المرتك
المدقوق المنخول فانه يسكن الوجع وينفع باذن
الدم المحتقن ويبرا سريعا العرق المديني خبيث
له حركه دوديه تحت الجلد سببه ساكن البلاد والوخم
واكل الاغذيه النيه والغليظه الرديه وعلامته ان يتقدم
ورم ثم يخرج نفاخه كحب العنب المدوره ثم يخرج بعد
ذلك العلاج ربما مات قبل خروجه بالادهان
حبه كل يوم علي الريق يلحق بعد ثلاثة ايام

فاذا خرج فيربط راسه في شي كابرة صغيرة من حديد
او رصاص اسود ونحو ذلك ويستخرج قليلا علي التمادي
حتي يخرج جميعه وربما خرج جميعا في دفعة واحدة
تضرب الحلبة بالسمن وتغلي علي النار ثم يشرب ساخنا
فانه مجرب حرق النار يطلي علي النار بخل وخشبور [?] الكمن ه
فانه يسكن الوجع ويجفف الورم ان شاء الله تعالي عضة
الكلب تحرق شرقة كتان ويوخذ رمادها يعجن بسمن
ويوضع علي العضة فان الوجع يسكن ويخف الورم ويبرا
سريعا باذن الله تعالي عضة الكلب الكلب اعلم ه
ان الكلب هو كلب في الاصل وقيل ثعلب وقيل
غير ذلك غلب عليه خلط رديء الكيموس ه
بارد يابس سوداوي في وقت بارد كدخول [illegible]
الشتا ووقوع الغيم والامطار ونحو ذلك [illegible]
متغير لونه ودلع لسانه وشطب ظهره وامتد عنقه
وانحني ذيله وبلبت نفسه فتراه ينواح بنفسه
ويهرول ولا يدري اين هو ولا يشعر فاذا قابل ه
شي له جرم او شبح حمل وعضه فان اصاب حيوانا
او انسانا بانيابه او باظفاره حتي قطع الجلد سري
منه السم حتي تكلب نفسه مثله فيظهر زمان
شاكة او نجم [?] وانصر والاربعين في الغالب وعلامة
المكلوب ان ينكر الما اذا قرب اليه وهي اكبر العلامات
فيه واثبتها

فيه واثبتها وقيل ان المكلوب اذا نظر الما فيبتدي ينكره
اذا قرب اليه واذا نظر وجهه في المراه فيه راي وجه
كلب واذا اكل لقمة او اطعمها لم يقبلها العلاج يمكن
قبل ان ينكر الما فيبتدي عند العضة بكوي ما حواليها
بالنار ويضمد بثوم وملح مدقوقين معجونين بعسل
فانه يمنع السم ان يسري في البدن ويستعمل هذا الشراب
يوخذ عسل منزوع الرغوه وسمن منقص يطلعان
علي النار ويطرح فيهما من الثوم المقشر المسحوق
ناعما قدرا يقوم نفعه ويترك حتي يغلي وتخرج
خاصية الجميع ثم يترك ويشرب منه فان استعمل
ذلك كل يوم علي الريق فهذا النفع شي لصفة
العلة ويتغدا احسا معمولا من دقيق الحنطة بلبن
بقر وعسل وسمن فانه نافع جيد مجرب السموم
قال بقراط الحكيم الثوم شفا الناس من السموم
وفي هذا نظر لان السم منه بارد ومنه حار فدوا
السم البارد واما الحار فعلاجه بالضد والبارد وعلامة
السم البارد ~~الحار~~ الحار الالتهاب العظيم وشدة
العطش والوهج في الجوف فهذا يسقي شراب ماء اللبم [?]
ويترك عنده ويجعل علي بطنه خرقة كتان مبلولة
بماء بارد كلما جفت اعيد عليها الما البارد فعلامته
برد البدن وقلة الوهج وقلة العطش وثقل

الجسم علاجه ان يشرب العسل والسمن الذي يطبخ
بهما الثوم كما ذكرنا للمكلوب ويشرب من ذلك
شيا كثيرا فانه يقطع السم الذي في الجوف صفة
اخرى تخرج السم من ساعته يوخذ نصف درهم
نشادر ونصف درهم جوز ديك مدقوقين فيطرحان
في ما قليل قدر ما يشربه الانسان ويسخن على
ويشربه المسموم كله فانه يتقايا السم من ساعته
للفور صحيح مجرب صفة اخرى تمنع جميع السم
ونهش اللداغ والحيات والعقارب ونحو ذلك
ان يسري في البدن ولا يعمل السم شيا اذا
استعمله قبله اذا خاف الانسان من السم فاليكل
قبله من هذا المعجون يوخذ عشرة دراهم ثوم مقشور
وعشر دراهم من ورق الافاعيه وعشرة دراهم من ورق
التين وخمس دراهم نشادر وخمس دراهم طين ارمني
يدق الجميع دقا ناعما ويعجنه بعسل ويستعمله
كما ذكرنا ومن اكل الثوم والعسل كل يوم على الريق
لم يضره السم ذلك اليوم لدغ الحيات والافاعي
والعقارب والافاعي فسمها حار مفرط الحراره فعلاجها
ان يحجم عليها بالمحاجم ثم يربط بخيط دون اللسعة
مما يلي اللحم الحي ويضمد بثوم وملح ثم يشرب من ما اللبن
والغذا الحاد ما استطاع فان ذلك يقطع سم الافاعي

[illegible]

واما

١٤٢

واما العقارب فسمها ابرد من الافاعي فيكفي فيها ان
يوضع على الموضع سدر احضر مدقوق معجون بخل
او لعاب بزرقطونا المنقع في الخل الحاد فانه يسكن
الوجع ويخفف الورم والله اعلم وجع الظهر والمفاصل
يوخذ جوز حنتيت وجزو من الحبة السودا مدقوقا ثم
يعجنهما بعسل منزوع الرغوه ويستعمله العليل
على الريق وعند النوم فانه صحيح مجرب يليق الركب
والمفاصل ونحوها وهي تخفي من المفاصل حتى
يصير العضو معوجا غير مستقيم سببه زيادة
برد ويبس العلاج يوخذ لب الحبة الحاره وحلبه
وجلف اجزا سوا يسحق الجميع ويعجن بالزيت
او السليط فقد على النار ويطرح فيه ثوم وملح
ثم يدهن الموضع من ذلك الدهن ويضمد بالمعجون
ويجعل عليه من ورق الخيار ويلف بخرقة
ويربط بخيط ويعمل من الليل الى الصبح فاذا
ارتفع النهار كشفه ونحا عنه الدوا ثم يدهنه
بالدهن المذكور بعد ان يسخن على النار ويمده
قليلا قليلا فان امتد والا اعيد عليه العمل من
ساعته ويترك يوما وليلة فاذا اصبح كشفه ودهنه
كما تقدم ومده قليلا قليلا كما ذكرنا فلابد ان يمتد
العضو بهذا التدبير وهو مجرب ويستعمل مطبوخ

الحلبة الذي ذكرناه في الادوية فانه مجرب صحيح اليرقان نوعان
سوداوي وصفراوي وعلامة الصفراوي اصفرار
البول واصفرار بياض العينين وهزال في القوة العلاج
شرب الما الذي يعصر من لبن المعز مع السكر والتمر
هندي المنقع من الليل مع السكر ويكون الغدا الفروج
والدراج الحامض او الرايب الحامض ويشرب الطبيعي الحليب
المنقع فيه السكر ويتجنب كل حار حريف فانه نافع مجرب
ان شاء الله تعالى وعلامة اليرقان السوداوي كمود
البول وسواده المخالط وغبرة اللون وهزالة القوة
ويبس الطبيعة وسواد في بياض العينين وظلمة
في البصر وقلة النوم علاجه ان يكوى في الدبرين
وفي مقدم الناصية وعلى راس القلب وعلى راس
ابهام اليدين والرجلين لذع خفيف بطرف عود رقيق
وشرب حليب لبن البقر على العسل المنزوع
الرغوة والسمن المنقى ويتجنب كل حار سواه فان ذلك
نافع مجرب ان شا الله تعالى فصل اذكر فيه
اربع صفات من الاصول كلها نافعة جيدة مجربة
واختم بها الكتاب ان شا الله تعالى اعلم ان
جميع الاستفراغات والمسهلات مثلها للبدن كمثل
الصابون للثوب اذا اكثر استعماله اسلف
الثوب وابلاه سريعا واكثر المسهلات سمية فانك
اذا لم تعرف

اذا لم تعرف القدر المستعمل منها وربما حركت المسهل
اخلاطا رديه كامنة في الجوف فيتولد منها علل عظيمة
وداء دوا له فترك المسهلات والاستفراغات اولى
وافضل للبدن ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة
الا عند الضرورة الملجية فيستعمل منها القدر اليسير
الاسلم وساذكر من ذلك ما يحصل منه الغرض مع ما يناسب
ذلك ويحسم الجسم والمرض من الاغذية والادوية
النافعة في هذه الاربع صفات الاصولية فان عليها
مدار كتابي هذا وغيره من كتب الطب في نفع
الامراض المتولدة من الاخلاط الاربعة عند زيادتها
والله اعلم الصفة ~~الثانية~~ الاولى لقطع العلل
الصفراويه يوخذ الما الذي يعصر من اللبن الماعز وتمر
هندي ينقع من الليل مع السكر ويشرب على
ثلاثة ايام او سبعة وان تقايا قبله بالليمون والعسل
كان ابلغ ويكون الغدا خبز الحنطة او خبز الدرة
مع لبن البقر الحليب والسكر ويتجنب ما عدا ذلك
فان برئت العلة او عادت الى سبعة ايام والا فا
بالشربة مسهل الصفرا وهو درهمين سنامكي
وخمس دراهم اهليلج اصفر يسحق دقه وينزع نواه يلعق
الجميع بعسل على الريق فانه يسهل اسهالا
محكما ثم يستعمل ما ذكرناه قبله فانه نافع والله

اعلم الصفة الثانيه لقطع جميع العلل الدمويه
ياخذ خل الحاذق يستعمل شرابا كل يوم ويكون
الغدا مزورة خل وحب الرمان الحامضا ويتجنب
ما عدا ذلك ثلاثة ايام او سبعة فان قطعت العله
او خفت وان لا فاليحجم او يفصد لتقليل الدم الهايج
ويستعمل ما ذكرناه قبله فانه نافع مجرب الصفة
الثالثه لقطع جميع العلل البلغمية يوخذ ثوم مقشور
ويسحق ناعما ويعجن بعسل ويستعمل منه كل
يوم قدر وقتين علي الريق ثلاثة ايام او سبعة ويكون
الغدا خبز نقي الحنطة مع لحم الكبش الحلو المطبوخ
بالكوامخ الحريف ويتجنب ما عدا ذلك فان بريت
العله او خفت الي ثلاثة ايام او سبعة ايام وان لا
فاليشرب مسهل البلغم وهو درهمان سنامكي فوق
وخمس دراهم اهليلج كابلي بعد دقة ونزع نواه
ويخلط الجميع بعسل ويلعق علي الريق فانه يسهل
اسهالا محكما ويستعمل الغدا والدوا الذي ذكرنا
قبله فانه نافع والله اعلم وان كانت العله عظيمة مزمنة
كالبرص فيعاود المسهل كل اسبوع مره او في الشهر
مرتين علي قدر قوة الشخص وضعفه فانه نافع
والله اعلم الصفة الرابعة لقطع جميع العلل
السوداويه يوخذ سمن بقري منقى وعسل

منزوع

منزوع الرغوه اجزا سويطبخان علي النار حتى يمتزجا
ثم يحلب عليهما لبن البقر ويشرب الجميع تحت
الضرع يستعمل ذلك ثلاثة ايام او سبعة ويتجنب
كل شي سوا ذلك فان بريت العله او خفت وان لا فاليشرب
مسهل السودا وهو هذا درهمين سنامكي فوق
وخمس دراهم اهليلج اسود بعد دقه ونزع نواه ويخلط
الجميع ويلعق بعسل علي الريق فانه يسهل اسهالا
محكما ثم يستعمل ما ذكرناه من قبل فانه مجرب
وان كانت العله عظيمه مزمنه مثل الجذام فيعاود
المسهل كل اسبوع مره او في الشهر مرتين علي
قدر قوة الشخص وضعفه فانه نافع مجرب وهذا ما
اردنا واليه قصدنا من كتابنا المسمي بكتاب الرحمه
في الطب والحكمه فاسال الله ان ينفعنا به
وجميع المسلمين والحمد لله رب
العالمين وصلى الله علي
سيدنا محمد الفاتح لما اغلق
يا رازق ارزقني